



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية



الرقم التسلسلي:.....

الرمز:.....

القسم: تدريب رياضي

الشعبة: تدريب رياضي

التخصص: تحضير بدني

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي تحت عنوان

الجانب الإبداعي للمدرب و دوره في تحسين مردود وأداء

لاعبي كرة القدم

دراسة ميدانية لفريق شباب خراطة U19 _ بجاية _

إشراف الأستاذ:

قروش النواري

إعداد الطالب:

بلخراز جبر الدين

السنة الجامعية: 2025/2024



شَكَرْتُكَ رَبِّ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

سورة النمل، الآية 19

إنه لمن تمام الفضل والمنة أن نبدأ هذا العمل بحمد الله تعالى وشكره على نعمة الإسلام، وعلى ما أنعم به علينا من توفيق لإتمام هذا البحث المتواضع، سائلين إياه القبول والسداد.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نعبر عن أسمى عبارات الشكر والامتنان والعرفان إلى الأستاذ الفاضل قروش النواري، الذي ما بخل علينا بتوجيهاته السديدة وملاحظاته القيمة، فله منا كل الاحترام والتقدير، مع خالص الدعاء له بدوام التوفيق والنجاح.

كما نتوجه بالشكر الخالص لكل من قدم لنا يد العون، وشاركنا الدعم سواء من قريب أو بعيد، فبجهودهم جميعاً تحقق هذا العمل وبلغ مراده، فجزاهم الله خير الجزاء.

إِهْدَاء

إلى الذي قال فيهما الله عز وجل واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
وارحمهما كما ربياني صغيرا الآية 23 الإسراء
إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله وعفا عنه
إلى أمي الغالية حفظها الله ورعاها إلى أخي وعائلته وابنه أمير
إلى أختي وعائلتها وابنتها ثيزيري داسين
إلى كل أساتذة وطلبة وعمال معهد التربية البدنية والرياضية
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
إلى كل طاقم وإدارة فريق شباب خراطة CRBK U19
و أولهم المدرب حجريوة عبد النور و جميع اللاعبين
إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد
إلى كل من نسيه قلبي وتذكره قلبي

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان الإهداء
	ملخص الدراسة
	الجانب المنهجي
	الفصل الأول: المدخل العام للدراسة
أ - ب	المقدمة
4	1-1- مشكلة الدراسة
5	1-2- فرضيات الدراسة
5	1-3- أهداف الدراسة
6	1-4- أهمية الدراسة
6	1-5- تحديد مفاهيم الدراسة
8	1-6- أسباب اختيار الموضوع
9	1-7- الدراسات السابقة
	الجانب النظري
	الفصل الثاني: المدرب و التدريب الرياضي
14	تمهيد
15	2-1 تعريف المدرب الرياضي
15	2-2 صفات المدرب الرياضي
16	2-3 واجبات المدرب الرياضي في كرة القدم
16	2-4 شخصية المدرب الرياضي وخصائصه
18	2-5 دور المدرب الرياضي اتجاه الفريق

19	2-6 معوقات المدرب في تحقيق أهدافه
20	2-7 العلاقة بين المدرب واللاعب
20	2-8 الجانب الإبداعي للمدرب
24	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: كرة القدم	
26	تمهيد
27	3-1- مفهوم كرة القدم
27	3-2- نبذة تاريخية عن كرة القدم
27	3-3- مبادئ كرة القدم
28	3-4- المهارات الأساسية في كرة القدم
30	3-5- خصائص التدريب الرياضي في كرة القدم
31	3-6- متطلبات ممارسة كرة القدم
34	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	
36	تمهيد
37	4-1- الدراسة الاستطلاعية
38	4-2- منهج الدراسة
38	4-3- مجتمع و عينة الدراسة
39	4-4- مجالات الدراسة
39	4-5- متغيرات الدراسة
40	4-6- أدوات الدراسة
40	4-7- الوسائل الإحصائية
الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج	

42	تمهيد
43	5-1- عرض و تحليل النتائج
64	5-2- مناقشة الفرضيات على ضوء نتائج الدراسة
الفصل السادس: الاستنتاجات و الاقتراحات	
72	6-1- الاستنتاج العام
73	6-2- الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية
77	الخاتمة
81	قائمة المراجع و المصادر
الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
37	جدول رقم 01 يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المستخدم
43	جدول رقم 02 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور 01
44	جدول رقم 03: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور 01
45	جدول رقم 04 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور 01
46	جدول رقم 05 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور 01
47	جدول رقم 06 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور 01
48	جدول رقم 07 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور 01
49	جدول رقم 08 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور 01
50	جدول رقم 09 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور 02
51	جدول رقم 10 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور 02
52	جدول رقم 11 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور 02
53	جدول رقم 12 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور 02
54	جدول رقم 13 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور 02
55	جدول رقم 14 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور 02
56	جدول رقم 15 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور 02
57	جدول رقم 16 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور 03
58	جدول رقم 17 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور 03
59	جدول رقم 18 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور 03
60	جدول رقم 19 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور 03
61	جدول رقم 20 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور 03
62	جدول رقم 21 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور 03
63	جدول رقم 22 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور 03

الملخص باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الجانب الإبداعي للمدرب في تحسين مردود لاعبي كرة القدم، من خلال دراسة ميدانية أجريت على عينة مكونة من 20 لاعبًا من فريق شباب خراطة، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكوّن الاستبيان من ثلاثة محاور أساسية هي: الجانب المهاري، والجانب الخططي، والجانب التكتيكي، وتم تحليل النتائج باستخدام اختبار كاي² للتحقق من دلالة الفرضيات، أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إبداع المدرب ومردود اللاعبين، حيث تبين أن تنوع التدريبات المهارية والخطط التكتيكية وأساليب التوجيه تلعب دورًا محوريًا في تحسين الأداء الفردي والجماعي.

كما كشفت النتائج عن تأثير واضح للجوانب الخططية والتكتيكية المدروسة في رفع مستوى الثقة والكفاءة لدى اللاعبين، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي تؤكد أهمية تطوير المهارات الإبداعية للمدرب وتعزيز الجوانب الذهنية والتكتيكية في العملية التدريبية.

الكلمات المفتاحية: الإبداع التدريبي – المدرب – المهارات – الخطط – كرة القدم – مردود اللاعبين

Abstract:

This study aims to explore the role of the coach's creative approach in improving the performance of football players. A field study was conducted on a sample of 20 players from Chabab Kherrata Club, using the descriptive-analytical method and a structured questionnaire as the main data collection tool. The questionnaire included three key dimensions: technical skills, strategic planning, and tactical aspects. The data were analyzed using the Chi-square test to verify the statistical significance of the hypotheses. The results revealed a statistically significant relationship between the coach's creativity and player performance, showing that diversified skill training, tactical plans, and instructional methods play a central role in enhancing both individual and team performance. The findings also highlighted the positive impact of well-structured tactical and strategic guidance in boosting players' confidence and competence. The study concluded with a set of recommendations emphasizing the importance of developing coaches' creative skills and enhancing the mental and tactical aspects within the training process.

Keywords: Coaching creativity – Coach – Skills – Strategic plans – Football – Player

المقدمة

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العصر الحديث، لم تعد كرة القدم مجرد لعبة جماهيرية تستقطب الملايين، بل أصبحت منظومة علمية وفنية متكاملة، تتقاطع فيها التكنولوجيا مع الذكاء البشري، وتتشابك فيها المعرفة النظرية مع الممارسة العملية على أرضية الميدان. وفي هذا الإطار، برز الإبداع التدريبي كعامل حاسم في رسم ملامح الفرق الرائدة وصناعة الفارق بينها وبين منافسيها. فلم يعد المدرب ذلك الشخص التقليدي الذي يقتصر دوره على وضع الخطط التكتيكية ومراقبة تنفيذها، بل أصبح شخصية متعددة الأبعاد: مهندساً نفسياً قادراً على قراءة عقول لاعبيه، ومحللاً استراتيجياً يتحكم في متغيرات اللعب، وفناناً تكتيكياً يجيد توظيف الأدوات المتاحة لتحقيق أقصى النتائج بأقل الإمكانيات.

لقد تجاوزت اللعبة الشعبية الأولى في العالم طور الاعتماد على المهارات الفردية أو الجاهزية البدنية، لتدخل عهداً جديداً يرتكز على الذكاء الجماعي وفنون التنظيم. ففي كل وحدة تدريبية، لم يعد الهدف مجرد رفع اللياقة أو تحسين الأداء الفني، بل أصبح كل تمرين مساحة لاكتشاف، وكل لحظة داخل الميدان فرصة للإبداع. وهنا يظهر المدرب المبدع كصانع للهوية الجماعية للفريق، يملك من البصيرة ما يمكنه من تحويل المجموعة إلى منظومة ديناميكية مترابطة، تتفاعل فيها القدرات مع المواقف، وتتسجم فيها التكتيكات مع الطبيعة النفسية للاعبين.

إن الإبداع التدريبي في كرة القدم يُعد اليوم منظومة متعددة الأوجه. فمن ناحية، هو قائم على أسس علمية دقيقة تستند إلى أحدث ما توصلت إليه نظريات التعلم الحركي، وعلم النفس الرياضي، وميكانيكيات الأداء. ومن ناحية ثانية، يمثل فناً حقيقياً يتطلب من المدرب إدراكاً عميقاً لمشاعر لاعبيه، ومعرفة بطباعهم، وقدرة على استثارة طاقاتهم الخلاقة. أما من الناحية القيادية، فهو يرتكز على قدرة المدرب على التكيف مع المستجدات، ومواجهة التحديات، وتحويل الضغوط إلى فرص للنمو والتحفيز. وبهذا المعنى، يصبح الإبداع في التدريب ليس مجرد خيار تقني، بل فلسفة متكاملة في التفكير والتخطيط والتنفيذ.

إن التحديات التي باتت تفرضها كرة القدم الحديثة، من تطور خطط اللعب، وتعدد أنماط المنافسة، وسرعة تداول المعلومة الفنية، تستلزم من المدرب المعاصر أن يكون في قلب هذا التغيير، لا على هامشه، فالعقليات التدريبية النمطية أصبحت غير قادرة على مواكبة هذا الزخم المتجدد، في حين أن أولئك الذين يمتلكون قدرة على التجديد والابتكار، هم فقط من يستطيعون الحفاظ على تنافسية فرقهم، واستمرارية حضورهم في منصات التتويج.

وبناءً على ذلك، لم يعد الإبداع التدريبي ترفاً فكرياً أو مهارة ثانوية، بل أصبح لغة جديدة لفهم كرة القدم وممارستها، وأداة فعالة في تحويل اللاعب من منفذ لتعليمات إلى شريك فاعل في صياغة الحلول، ومن تابع للحدث إلى صانع له. فكلما زاد وعي المدرب بجوانب الإبداع في عمله، كلما أصبح قادراً على بناء فرق أكثر تماسكاً، ولاعبين أكثر تحفيزاً، وأداءً أكثر سلاسة وفعالية.

لذا، فإن دراسة البعد الإبداعي للمدرب باتت أمراً ضرورياً لفهم ما يدور خلف الكواليس من عمليات عقلية وتربوية وتنظيمية تؤسس للنجاح الرياضي. إنها دراسة لا تبحث في حدود المهارة فقط، بل في آفاق الخلق، والتجديد، وصناعة الفارق، فبهذا الإبداع تتجاوز كرة القدم كونها مجرد رياضة، لتصبح فناً متكاملًا، ومجالاً لإطلاق الطاقات الإنسانية في أسمى تجلياتها.

وانطلاقاً من هذا التصور، جاء بناء الدراسة ليستوعب هذه الأبعاد المتداخلة والمتكاملة، حيث يتكوّن هيكلها من أقسام رئيسية تبدأ بالجانب المنهجي الذي يشمل المدخل العام بمكوناته من مشكلة وفرضيات وأهداف وأهمية وتحديد مفاهيم الموضوع والدراسات السابقة. يلي ذلك الجانب النظري الذي يضم فصلين: الأول عن المدرب الرياضي وصفاته ودوره، والثاني عن كرة القدم ومبادئها ومهاراتها، ثم تعرض الدراسة المنهجية المعتمدة وأدوات البحث والوسائل الإحصائية، لتنتقل بعدها إلى عرض وتحليل النتائج ومناقشتها، وتُختتم بالاستنتاجات والتوصيات، تليها الخاتمة، قائمة المراجع، والملاحق.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

- 1-1- مشكلة الدراسة
- 1-2- فرضيات الدراسة
- 1-3- أهداف الدراسة
- 1-4- أهمية الدراسة
- 1-5- تعريف مفاهيم الدراسة
- 1-6- أسباب اختيار الموضوع
- 1-7- الدراسات السابقة

1-1- مشكلة الدراسة

تُعدّ كرة القدم من أكثر الرياضات التي شهدت تطورًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، سواء من حيث البنية التنظيمية أو التقنيات التدريبية أو الجوانب النفسية والبدنية والتكتيكية التي تؤثر في مردود اللاعب. وفي خضم هذا التطور المتسارع، برز دور المدرب كعنصر محوري لا يقتصر فقط على نقل المهارات والخطط، بل يتجاوز ذلك إلى كونه مبدعًا قادرًا على الابتكار في طرائق التدريب والتواصل والتحفيز، بما يسهم بشكل مباشر في تحسين أداء لاعبيه.

إن مهنة التدريب في عصرنا الحالي لم تعد تعتمد فقط على الجانب المعرفي أو الخبرة التقنية، بل أصبحت تتطلب من المدرب امتلاك قدرات إبداعية تتيح له التكيف مع مختلف الوضعيات داخل وخارج الملعب، وتقديم حلول مبتكرة للمشكلات التي تواجه الفريق، سواء من حيث الأداء أو التحفيز أو التنظيم. ويتجلى الإبداع في عدة أبعاد، منها الجانب المهاري الذي يركز على تطوير الأداء الفني للاعبين، والجانب التخطيطي الذي يرتبط بوضع خطط اللعب والتكتيكات المناسبة، فضلاً عن الجوانب النفسية التي تهدف إلى تحفيز اللاعبين والمحافظة على توازنهم الذهني.

ورغم إدراك كثير من المختصين لأهمية الإبداع في العملية التدريبية، إلا أن هذا الموضوع لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث العلمي، خاصة من حيث علاقته المباشرة بتحسين مردود اللاعبين، وكيفية تأثير مختلف أبعاد الإبداع في أداء الفرق الرياضية. كما أن التحديات التي يواجهها المدربون اليوم تفرض عليهم ضرورة تطوير أساليبهم ومقارباتهم التدريبية بما يتماشى مع طبيعة اللاعبين وسرعة التغير في أساليب اللعب.

وانطلاقاً من هذا المنظور، جاء التساؤل العام الآتي:

هل للجانب الإبداعي للمدرب دور في تحسين مردود لاعبي كرة القدم؟

التساؤلات الفرعية:

- هل للجانب الإبداعي للمدرب دور في تحسين الأداء المهاري للاعبي كرة القدم؟
- هل للجانب الإبداعي للمدرب دور في تحسين الأداء الخططي للاعبي كرة القدم؟
- هل للجانب الإبداعي للمدرب دور في تحسين الأداء التكتيكي للاعبي كرة القدم؟

1-2-الفرضيات:

الفرضية العامة:

للجانب الإبداعي للمدرب دور في تحسين مردود وأداء لاعبي كرة القدم

الفرضيات الفرعية:

- للجانب الإبداعي للمدرب دور في تحسين الأداء المهاري للاعبي كرة القدم
- للجانب الإبداعي للمدرب دور في تحسين الأداء الخططي للاعبي كرة القدم
- للجانب الإبداعي للمدرب دور في تحسين الأداء التكتيكي للاعبي كرة القدم

1-3-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على الجوانب الإبداعية لدى المدرب الرياضي في كرة القدم.
- إبراز أثر الجوانب المهارية للمدرب على تحسين مردود لاعبي كرة القدم.
- تحليل دور الجوانب التخطيطية للمدرب في رفع مستوى الأداء الفردي والجماعي للاعبين.

-دراسة تأثير الجوانب النفسية والتكتيكية للمدرب على الأداء العام للاعبين.

-تقديم توصيات عملية للمدربين من أجل تطوير أساليبهم التدريبية بطرق إبداعية وفعالة.

1-4- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من النقاط التالية:

1. تسليط الضوء على جانب مهم ومهملاً نسبياً في التدريب الرياضي، وهو الجانب الإبداعي للمدرب.
2. المساهمة في تطوير المعرفة العلمية المرتبطة بعلم التدريب الرياضي الحديث، خاصة في مجال كرة القدم.
3. توفير مرجعية نظرية وعملية للمدربين تساعد على تحسين أدائهم وأساليبهم التدريبية.
4. تقديم نتائج ميدانية يمكن الاستفادة منها في تكوين وتكوين مستمر للمدربين والمهتمين بالشأن الرياضي.
5. الإسهام في تحسين مردود اللاعبين من خلال تحسين جودة التوجيه والإعداد النفسي والتكتيكي والمهاري.

1-5- تعريف مفاهيم الدراسة:

-الإبداع التدريبي (Creativity in Coaching)

هو قدرة المدرب على صياغة وتطبيق حلول غير تقليدية، نادرة، ومرنة، أثناء المواقف التدريبية أو المنافسات الرسمية، بما يتناسب مع خصائص اللاعبين وسياق الأداء. يتجلى هذا الإبداع في الطريقة التي يخطط بها الحصص، ويشجع بها الاكتشاف، ويقود بها التحولات التكتيكية (Memmert, 2015).

تعريف إجرائي:

يقصد بالإبداع التدريبي في هذه الدراسة القدرة التي يمتلكها المدرب على توظيف أساليب جديدة ومرنة وغير نمطية أثناء الحصص التدريبية، من خلال تقديم حلول تكتيكية مبتكرة،

وتحفيز اللاعبين على التفكير والتجريب، وخلق بيئة مشجعة على الاكتشاف الذاتي وتعدد الحلول داخل أرضية الملعب.

ويتم قياس هذا الإبداع من خلال: تنوع التمارين، أسلوب طرح المشكلات، درجة التفاعل الفكري للاعبين، واستخدام تقنيات حديثة في التدريب.

-المدرّب الرياضي (Sports Coach)

هو الفرد الذي يستخدم معرفة علمية ومهارات اجتماعية وتواصلية وشخصية بهدف تطوير الأداء الشامل للرياضيين، بما يشمل الجوانب المهارية، النفسية، والذهنية، داخل بيئة تدريبية ممنهجة (Côté & Gilbert, 2009) .

تعريف إجرائي:

هو الشخص المسؤول عن قيادة الفريق وتدريبه، والذي تتجلى كفاءته في هذه الدراسة في مدى قدرته على تبني طرق إبداعية تؤثر إيجابياً في أداء لاعبي كرة القدم U19 ، من النواحي البدنية، المهارية، التكتيكية، والذهنية. ويتم قياس دوره الإبداعي من خلال تحليل أساليبه التدريبية، وتفاعله مع اللاعبين، ونتائج الفرق التي يديرها.

-الإبداع في كرة القدم (Creativity in Football)

هو الميل إلى إنتاج أو اكتشاف حلول غير مألوفة، تتعلق بإيجاد طرق جديدة للتغلب على الدفاعات، أو فتح المساحات، أو صنع الفرص، مع المحافظة على التوازن بين الخيال والواقعية داخل الإطار التكتيكي للفريق (Roca, Ford, McRobert & Williams, 2012).

تعريف إجرائي:

في سياق هذه الدراسة، يُقصد بالإبداع في كرة القدم: القدرة على إنتاج أفكار أو حلول أو تحركات جديدة داخل الملعب تتميز بالأصالة والفعالية، سواء على المستوى الفردي أو

الجماعي، ويظهر هذا الإبداع في أداء اللاعبين من خلال اتخاذ قرارات غير متوقعة، أو تنفيذ مهارات متميزة، أو تعديل الخطط بشكل مرن استجابةً للمواقف المتغيرة أثناء اللعب. ويُعد الإبداع هنا نتيجة مباشرة لتدخلات المدرب الإبداعية أثناء التدريب، ويُقاس من خلال ملاحظة الأداء في المباريات والتفاعل الذهني والمهاري أثناء المواقف الخطئية المعقدة.

تحسين أداء لاعبي كرة القدم U19 تعريف إجرائي:

يقصد به في هذه الدراسة مدى تطور لاعبي فئة أقل من 19 سنة على المستويات الفنية (مثل التمرير، التسديد، التحرك بدون كرة)، والبدنية (مثل السرعة، القوة، التحمل)، والذهنية (مثل اتخاذ القرار، حل المشكلات)، كنتيجة مباشرة لتبني المدرب لاستراتيجيات تدريبية إبداعية.

ويتم قياس التحسن باستخدام أدوات الملاحظة، التقييم الفني، والمقارنة بين الأداء قبل وبعد تطبيق الخطط الإبداعية.

1-6- أسباب اختيار الموضوع

1. أهمية دور المدرب الإبداعي في التأثير على الأداء الفني والتكتيكي للاعبين، خاصة في الفئات العمرية الشابة مثل فئة U19.
2. التحول في متطلبات كرة القدم الحديثة نحو الاعتماد على الذكاء الجماعي والابتكار، مما يفرض على المدربين تبني أساليب تدريبية إبداعية.
3. ضعف التفاعل العقلي والمهاري لدى العديد من اللاعبين في هذه الفئة، نتيجة اعتماد بعض المدربين على أساليب تقليدية غير محفزة للإبداع.
4. الحاجة إلى إعداد جيل من اللاعبين المبدعين القادرين على اتخاذ قرارات فورية وفعالة داخل الملعب.
5. قلة الدراسات العربية والميدانية التي تناولت العلاقة بين الإبداع التدريبي وتحسين أداء اللاعبين، خاصة في فئة أقل من 19 سنة.

6. رغبة الباحث في المساهمة العلمية بتقديم حلول عملية مبنية على أسس نظرية وتطبيقية لتحسين جودة التدريب.

7. ارتباط الموضوع بالواقع الميداني الذي يشهده الباحث كملاحظ أو مشارك في الوسط الرياضي، مما يعزز من واقعية وفائدة الدراسة

1-7- الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: مدركات لاعبي كرة القدم نحو إبداع المدربين في توفير المناخ النفسي الإيجابي.

المؤلف: غير مذكور بشكل صريح في الملخص، ولكن يمكن العثور عليه في النص الكامل للدراسة. سنة النشر 2013 :

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدركات لاعبي كرة القدم في اليمن نحو إبداع المدربين في توفير المناخ النفسي الإيجابي للاعبين الأندية والمنتخبات الوطنية، وما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التصنيف والخبرة. تكونت عينة الدراسة من 62 لاعباً من لاعبي الدرجة الأولى في اليمن، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. استخدم الباحث استبانة كوسيلة لجمع البيانات تضمنت سبعة محاور وهي (التناغم الوجداني، والعدالة، والاستقلالية، وضغوطات الفوز، والتماسك، والتفوق، والإجادي). أظهرت نتائج الدراسة أن هناك قصوراً لدى أغلب المدربين في توفير المناخ النفسي الإيجابي بدرجة كبيرة على جميع محاور الدراسة، كذلك أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التصنيف في كل من التناغم الوجداني والاستقلالية وضغوطات الفوز، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في كل من الإجادي والتفوق والتماسك وضغوطات الفوز والاستقلالية

والتناغم الوجداني. ويوصي الباحث بضرورة قيام المدربين بالاطلاع على المعارف والمعلومات التي تساعدهم على توفير المناخ النفسي الإيجابي للاعبين.

الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: أهمية تخطيط الوحدات التدريبية في تحسين الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر (19-22 سنة)

المؤلفون: لوني منير، زاوي عبد السلام، شرود منير، سحنون علاء الدين سنة النشر : 2018/2019

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الواقع الذي تعيشه كرة القدم، ونظرًا لما تتلقاه لعبة كرة القدم من أهمية بالغة في مختلف البلدان، جعلت أصحاب الخبرة يفكرون في إيجاد أفضل الأساليب العلمية للتخطيط التي تعمل على التطوير، ومن بين هذه الأساليب العلمية البرامج والوحدات التدريبية الجيدة، ومن خلال هذا المنطلق تمحور عنوان بحثنا حول، أهمية تخطيط الوحدات التدريبية في تحسين الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم على مستوى بعض أندية كروية لولاية البويرة (19-22 سنة). (وتوصلت الدراسة إلى أن تخطيط الوحدات التدريبية له أهمية في تحسين مهارة الجري بالكرة والتسديد.

الدراسة الثالثة:

عنوان الدراسة: تأثير شخصية المدرب في تحسين دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم

المؤلف: صلاح الدين رجب رجب، سنة النشر 202 :

الملخص: تهدف الدراسة إلى توضيح مدى تأثير شخصية المدرب في رفع مستوى دافع الإنجاز للاعبين وبالتالي تحسين الأداء وتحقيق النتائج الإيجابية. وقد توصلت الدراسة إلى أن لشخصية المدرب أثر في تحسين دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، وأن دافع

إنجاز النجاح مرتفع لدى اللاعبين عند المدربين الانبساطيين ومنخفض لدى اللاعبين عند المدربين العصابيين.

الدراسة الرابعة:

عنوان الدراسة: تأثير التخطيط لدى المدربين على الأداء الرياضي للاعبين كرة القدم (فئة الناشئين/ ما دون 17 سنة) في أندية قضاء الشوف – محافظة جبل لبنان لموسم 2023-2024

المؤلف: محمد ماجد أحمد، تاريخ الإرسال 19-7-2024: تاريخ القبول: 31-7-2024

الملخص: يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير التخطيط من المدربين على الأداء الرياضي للاعبين أندية كرة القدم لفئة الناشئين (ما دون 17 سنة) في قضاء الشوف – منطقة جبل لبنان. وقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات واستخلاص النتائج بشكل علمي ودقيق. شملت عينة البحث 37 فردًا بينهم 17 مدرب، 17 لاعبًا و3 مدراء من أندية كرة القدم المرخصة في الإتحاد اللبناني في منطقة جبل لبنان. جمعت البيانات باستخدام استبيانين موجهين للمدربين واللاعبين، بالإضافة إلى مقابلات مع بعض المديرين. أجريت الدراسة خلال موسم 2023-2024، حيث تم جمع وتحليل البيانات خلال هذه الفترة. أظهرت النتائج أن المدربين يمارسون التخطيط بنسبة عالية من خلال تحديد الأهداف والغايات المراد تحقيقها، وقد تبين لنا أن اعتماد أسلوب التدريب المنتهج له تأثير كبير على الأداء الرياضي، أما درجة ممارسة التخطيط في وضع التوقيت الزمني فكانت متوسطة، كما تبين لنا أن التقييم المستمر له دور كبير في تحسين الأداء الرياضي، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين التخطيط والأداء الرياضي. لذلك أظهرت الدراسة عموماً أن التخطيط الفعال يلعب دوراً حاسماً في تحسين الأداء الرياضي للاعبين

التعليق على الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة الحالية، إذ تساهم في تعميق الفهم وتمكين الباحث من الاستفادة القصوى من معطياتها، بالنظر إلى تنوعها من حيث الأهداف والمجالات التي تناولتها. وقد اشتركت أغلب هذه الدراسات في اعتمادها على المنهج الوصفي، رغم اختلاف عينات الدراسة وطرق اختيارها، بما يعكس تنوعاً ثرياً يُراعي خصوصية كل مجتمع بحثي.

كما يُلاحظ أن معظم الدراسات اعتمدت على أداة الاستبيان في جمع البيانات، مما يعزز من موثوقية هذا الأسلوب، خاصة أنه استخدم أيضاً في الدراسة الحالية. وقد أُتيحت الفرصة للاستفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، لا سيما في تحديد الأطر المفاهيمية للتخطيط الاستراتيجي والتميز بين المتغيرات الأساسية التي تركز عليها الدراسة الحالية.

بالإضافة إلى ذلك، مكنتنا هذه الدراسات من الاطلاع على مفاهيم متعددة من خلال الرجوع إلى مصادر نظرية وعلمية متنوعة، الأمر الذي ساعد في إثراء الجانب النظري للدراسة، كما استفدنا من كيفية صياغة المحتوى النظري، وتوضيح المحاور الأساسية المرتبطة بإشكالية البحث وأبعاده المختلفة.

مميزات دراستنا الحالية تكمن في تركيزها على الجانب الإبداعي للمدرب ودوره في تحسين المستوى الفني والنفسي للاعبين، وذلك من خلال دراسة ميدانية موجهة لفئة شباب خراطة تحت 19 سنة، مما يجعلها دراسة تطبيقية تنطلق من الميدان وتعالج واقعاً ملموساً لدى شريحة عمرية حرجة في مسار التكوين الرياضي. كما أنها تتجاوز التركيز التقليدي على الأداء المهاري أو التخطيط الصرف، لتدمج بين البعد الإبداعي والنفسي، في سياق جزائري محلي لم يحظ بكثير من الدراسات المشابهة، مما يمنحها قيمة مضافة من حيث الأصالة والملاءمة المجتمعية.

الفصل الثاني المدرب و التدريب الرياضي:

تمهيد:

1-2 تعريف المدرب الرياضي

2-2 صفات المدرب الرياضي

3-2 واجبات المدرب الرياضي في كرة القدم

4-2 شخصية المدرب الرياضي وخصائصه

5-2 دور المدرب الرياضي اتجاه الفريق

6-2 معوقات المدرب في تحقيق أهدافه

7-2 العلاقة بين المدرب واللاعب

8-2 الجانب الإبداعي للمدرب

2-8-1 مفهوم الإبداع في المجال الرياضي

2-8-2 مظاهر الإبداع في سلوك المدرب داخل الميدان

2-8-3 أثر الإبداع التدريبي على مردود اللاعبين

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر مهنة التدريب الرياضي تنظيم وإدارة للخبرة التعليمية الرياضية لتصبح خبرة تطبيقية للمدرّب، فهي أولاً مهنة تعتمد على الكفاءة الفردية، التي يجب أن تتوفر في المدرّب، حيث عليه أن يكون قادراً على فهم التدريب وكيفية استخدام الطرق والأساليب والإجراءات الفنية المتصلة بتنظيم وتوجيه خبرات اللاعبين، فعمليات التدريب الرياضي تعتمد في الأساس على مبادئ علمية استمدت من علم التشريح ووظائف الأعضاء و البيولوجيا وعلم الحركة وعلم النفس وعلم الاجتماع الرياضي وغيرها من العلوم التي تساعد في إعداد المدرّب الكفء الذي بدوره يساهم في تحسين نتائج الفريق.

2-1 تعريف المدرّب الرّياضي:

هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية التربية وتدريب اللاعبين، ويؤثر على مستواهم الرّياضي تأثيرا مباشرا وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب والفريق تطورا شاملا متزنا ، لذلك وجب أن يكون المدرّب مثالا أعلى يحتذى به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرّب العامل الأساسي والهام في عملية التدريب، فتزويد الفرق الرّياضية بالمدرّب المناسب يمثل أحد المشاكل الرئيسية التي تقابل اللاعبين والمسؤولين ومديري الأندية المختلفة، فالمدرّبين كثر ولكن من يصلح.

ويشير "زكي محمد حسن إلى أن ارتباط اللاعب بمدرّبه وإمامه بعادته الفكرية أمر لا يقدره إلا من خاض في هذا الميدان، لهذا محاولة اللاعب تقليد مدرّبه في بعض النواحي الشخصية مثل: الكلام، المظهر، طريقة الأداء... ليس من الأمور التي يمكن ملاحظتها، فقد يكون أثر شخصية المدرّب ذا فعالية في مستوى أداء اللاعب، واستجابته الشخصية نحو المدرّب قد يكون لها أثر عظيم في خلق اتجاهات ايجابية نحو مدرّبه... (وجدي مصطفى الفاتح وآخرين ، 2002، ص 25).

2-2 صفات المدرّب الرّياضي : (وجدي مصطفى الفاتح وآخرين ، 2002، ص 25).

يمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي:

- حسن المظهر.
- الصحة الجيدة.
- حسن التصرف.
- الثقافة والمعلومات التدريبية في الرياضة التي تخصه والقدرة على تطبيقها .
- التمسك بالمعايير الأخلاقية (الأمانة الشرف العدل، المثابرة ، الولاء، المسؤولية، الصدق).
- التمتع بالسمات الشخصية الإيجابية (الثبات الانفعال الانبساطية الصلابة التحكم الذاتي الاجتماعي، الجدية في العمل).
- التمتع بالسمات النفسية التنظيم المثابرة، الإبداع المرونة، القدرة على النقد البناء).
- القدرة على التكيف مع المجتمع.

2-3 واجبات المدرّب الرّياضي في كرة القدم:

المدرّب الرّياضي هو العمود الفقري لعملية التدرّب، حيث تقع على عاتقه هذه المسؤولية، والمدرّب يجب أن يكون دائماً قائداً تربوياً متقهما لواجباته من الناحية التربوية، كما أن عليه أن يكون مثلاً أعلى لكل اللاعبين من الناحية التعليمية، وخاصة الناشئين هذا بالإضافة إلى أن سلوكه في الحياة العامة يجب أن يتصف بالإدراك الكامل بمسؤوليته... (أكرم زكي خطابية ، 1996، ص301).

ومن خلال هذا كله يمكننا أن نستخلص واجبات مدرّب كرة القدم.. (أكرم زكي خطابية ، 1996، ص301).

- تنمية الصفات الخلقية والمفاهيم لدى اللاعبين.
- القدرة على الاحتفاظ باللياقة البدنية، وشرح وتطبيق مهارات اللعبة وخططها للاعبين.
- الإلمام الكافي بشتى المعلومات التي لها علاقة بالتدرّب في اللعبة لرفع مستوى اللاعبين والفريق.
- المعرفة بالقوانين والأنظمة للدورات والمنافسات الرياضية.
- الإلمام بالمعلومات الخاصة بتنمية شخصية اللاعبين والقدرة على التأثير على الآخرين وقيادتهم.
- إعداد الفريق نفسياً وبدنياً قبل بداية المنافسة.

يمكن تلخيص دور مدرّب كرة القدم في كونه محاولة للوصول بجميع اللاعبين إلى درجة التدرّب العالية، حتى يمكنهم أن يؤدوا أحسن أداء رياضي أثناء المباريات.

2-4 شخصية المدرّب الرّياضي وخصائصه:

تلعب شخصية المدرّب الجيد دوراً هاماً في نجاح وتقدم الفريق الرّياضي، فلا بد لكل من يريد أن يكون مدرّباً أن يتصف بخصائص ومميزات منها:

أ- الصفات الشخصية للمدرّبين:

- أن يكون شخصية تربوية متطورة التفكير وطني مخلص لوطنه يعلم دور الرياضة في المجتمع.

- أن يتسم بالشخصية المتزنة، متعقلا في تصرفاته ليحوز على احترام الجميع. أن يكون مظهره العام يوحي بالاحترام والثقة وقوة التأثير الايجابي على الغير.
- يتميز بروح التفاؤل واثقا من نفسه وتصرفاته.
- لديه القدرة على بث روح الحماس وخلق الدافعية لدى لاعبيه.
- أن يكون متمتعا بلياقة بدنية وصحية ونفسية متميزة.
- لديه القدرة على التعبير وتوصيل المعلومات بسهولة إلى اللاعبين وجميع من يتعاملون معه.

ب- الصفات المهنية للمدرّب الرياضي

- الخبرة السابقة كلاعب، بمعنى أن يكون قد مارس اللعبة لعدة سنوات، وشارك في البطولات التي ينظمها اتحاد اللعبة.
- أن يكون حاصلا على شهادة تعليمية متوسطة على الأقل حتى يمكن تتبع الدراسات التدريبية والطرق الاتصالية المتخصصة في مجال لعبته، وقادرا على أن يؤهل نفسه علميا بقراءة كتب متخصصة. المعرفة الجيدة بنوعية النشاط الممارس (اللعبة) أن يلم بلغة أجنبية على الأقل تسمح له بالاطلاع على أحدث المراجع والتحدث بها... (علي فهمي البيك وآخرين ، 2003، ص 253، 254).
- أن يتمتع بقدر كاف من التأهيل المهني في مجال التدريب.
- يداوم على الاشتراك في دورات ودراسات تدريبية - محلية أو دولية مرتبطة بمجال تخصصه.

ج- الصفات الفنية للمدرّب الرياضي

- أن تكون له القدرة على تقديم التدعيم النفسي للاعب في مواجهة الظروف الصعبة والمعقدة.
- لديه القدرة على تحليل أخطاء اللاعبين بصورة منطقية وموضوعية.
- لديه القدرة على اتخاذ القرار تحت ضغط المنافسة بهدوء وتركيز وروية.
- تحديد متطلبات خطة التدريب من أدوات وأجهزة ومعسكرات... الخ

- تحديد الاحتياجات من قوى بشرية معاونة مع تحديد مسؤوليات وواجبات كل فرد فيها.
- لديه القدرة على اختيار أنسب الطرق لتحقيق الأهداف.
- أن يكون ملما بالطرق العلمية والوسائل الفنية التي تحقق له الأهداف.
- أن يكون قائدا محبوبا لا رئيسا متسلطا عادلا في معاملة لاعبيه، حازما بدون تكلف.
- أن يكون له القدرة على بث روح الجماعة بين اللاعبين وتقوية الأخوة الصادقة بينهم، لذلك يجب أن يكون عادلا في تعامله معهم، فمن أسوأ صفات المدرّب الرياضي أن يحابي لاعب أو أكثر عن الآخرين... (علي فهمي البيك وآخرين ، ص 20، 21).

د - الصفات الصحية للمدرّب الرياضي

- أن يكون متمتعا بالصحة الجسمية ويدل مظهره على النشاط.
- أن يقوم بعمل الفحوص الطبية الدورية بصفة منتظمة في بداية الموسم.
- أن يتمتع بقدر عالي من مستوى اللياقة البدنية بصورة تمكنه من أداء الحركات والنماذج أثناء التدريب، وكذلك المباريات التجريبية، ويكون على مستوى من الجهازة الحركية تسمح له بأداء النماذج المطلوبة.
- يمارس رياضة مخالفة لنوع الرياضة التي يقوم بتدربها للراحة الذهنية من عناء التدريب... (وحي مصطفى الفاتح وآخرين، ص 27، 28).

2-5 دور المدرّب الرياضي اتجاه الفريق

إن تدريب الرياضيين أو الفريق غير محدد فقط بإيصال المعلومات الكافية حول تعلم التقنيات وكيفية تحسينها، ولا بتطور المهارات الحركية، ولا بالإعداد البدني. بل على المدرّب أن يكون على دراية تامة بخبايا المهنة، ليصبح مربيا حقيقيا وفعالا، كما عليه أن يوفر الجو الذي تسوده الثقة والاحترام المتبادل، ويقوم ذلك على أسس عادلة ومتساوية، وتقييم المنافسة، ومعرفة المشاكل النفسية للاعبين وكذا مراقبة سلوكهم وتصرفاتهم وعلاقاتهم، فمن الضروري

على المدرّب أن يعرف اللاعب الذي يستطيع التّأقلم والتّكيف مع جو الفريق وأن يرجعه ويحاول إدماجه.

إن الدور الصعب الذي يقوم به المدرّب اتجاه الجماعة في كيفية توحيد اللاعبين وتكوين فريق متماسك لن يكون إلا بفضل المراقبة للعلاقات داخل الفريق وملاحظته لصفات الغيرة والأنانية التي تعرقل تكوين الفريق، حيث يبقى وفيًا لقراراته ولا يتغير.

على المدرّب أن يحترم المبدأ كن واقعيًا وعادلًا وأن يذكر لاعبيه بواجباتهم الأساسية اتجاه الفريق، ويعلمهم أن كل واحد منهم في خدمة الفريق وهذا لأن كرة القدم لعبة جماعية تتطلب المجهود الجماعي، كما يجب على كل مدرّب أن يفهم بالدرجة الأولى بأن كل لاعب يمثل شخصية منفردة تعامل بطرق مناسبة. ويمكن تعريف دور المدرّب اتجاه الفريق بالشكل التالي: يلعب المدرّب دورًا مميزًا في تعليم المهارات الحركية، وتسيير وتوزيع التدرّب بطريقة علمية من حيث الكيف والكم، وبعث جو اجتماعي يسهل من العمل ويساهم في فض النزاعات والحد من الصراع والوقاية من كل ما قد يعيق السير الحسن للفريق.

2-6 معوقات المدرّب في تحقيق أهدافه:

إن عدم وجود وطنية تحت ما يسمى المدرّب الرياضي جعلت أغلب المدرّبين يعمدون إلى العمل كمدرّبين غير متفرّجين للتدرّب، في محاولة منهم لتأمين أنفسهم على المستوى المادي والاجتماعي في حال تقلدهم فرص العمل، وإلغاء تعاقدهم مع الهيئات وهو أمر مناف تمامًا في ضل المفهوم الضيق لواجبات المدرّب الرياضي والتي تنحصر عندهم في الفوز بأي ثمن في المنافسات والأمر الثاني الذي يشكل مشكلة نفسية اجتماعية للمدرّب هي تلك الضغوط التي تقع على كاهله باعتباره المسؤول الأول عن نتائج الفريق، هذه الضغوط تطالب المدرّب بالفوز ولا شيء غيره.

وهذه الصعوبات تزيد من أعباء المدرّب، وتسبب له التوتر مما يعرضه لأخطار صحية وربما مهنية، ولقد لوحظ أن بعض المدرّبين قد تأثروا بمثل هذه الضغوط حتى أنهم قد يتصرفون بتصرفات لا تربوية ولا مهنية، بل البعض ينسى أو يتناسى أن هناك اعتبارات أخلاقية ينبغي أن لا يتعداها، وتجاهل الالتزام الخلقي للاعبين لا يعفي المدرّب من مسؤولياته اتجاه ذلك... (أمين أنور الخولي ، 1996، ص 163).

2-7 العلاقة بين المدرّب واللاعب

أشار علاوي في كتاباته بأن شكل العلاقة بين المدرّب و لاعبيه تؤثر على عملية التدرّيب وكذا مستوي اللاعبين أثناء المنافسات فإذا كانت هذه العلاقة طيبة و مفيدة أنت بفائدتها على روح الفريق وساهم ذلك في زيادة أواصر المحبة والتعاون بينهم وخففت كثيرا من حدة الخلافات و التوتر الذي قد يحدث بين المدرّب ولاعبيه و بالتالي تكون نتائجها إيجابية أما إذا كانت العلاقة سلبية وتسير في اتجاه عكسي فان هذا يؤثر على نتائج الفريق وكذا مستوي أداء اللاعبين، ففي أحيان كثيرة تنتهي هذه العلاقة باستبعاد اللاعب من الفريق وتؤدي إلى نتائج سلبية في غير مصلحة الفريق، ومن العوامل التي تؤثر على هذه العلاقة:

- نوعية أفراد الفريق ومستوي أدائهم.
- حجم الفريق "عدد أفراداه".
- طبيعة اللعبة الممارسة و نوعية المهارات الخاصة.
- الضغوط النفسية على الفريق.
- مستوى تأهيل المدرّب وقدراته المعرفية والنفسية.
- المستوى الثقافي للاعبين ومدي فهمهم كما يعطي لهم... (يحي السيد الحاوي ، 2000، ص26-25).

2-8 الجانب الإبداعي

2-8-1- مفهوم الإبداع في المجال الرياضي

يُعد الإبداع أحد أهم السمات العقلية التي تميز الأفراد القادرين على الابتكار والتجديد، ويأخذ بعدًا خاصًا في المجال الرياضي، لا سيما في العمل التدريبي. فالإبداع في هذا السياق لا يُقصد به فقط القدرة على إنتاج أفكار جديدة، بل يشمل أيضًا إمكانية تطبيق هذه الأفكار بشكل فعال لتحسين جودة الأداء وتجاوز العقبات الميدانية.

ويُنظر إلى المدرّب الرياضي بوصفه قائداً ومُحفّزاً ومُصمّماً ومُنقّذاً لبرامج التدرّيب، وهو مطالب بالتجديد الدائم في طرق الإعداد، وتكييف البرامج التدريبية وفق خصائص اللاعبين

واحتياجاتهم. إن مفهوم الإبداع لدى المدرّب يتجلى في قدرته على كسر النمطية واعتماد البدائل، سواء من خلال ابتكار تمارين جديدة، أو تعديل أساليب التواصل، أو حتى تغيير الخطط التكتيكية بما يتناسب مع ديناميكية المنافسة.

كما يُعد الإبداع عنصرًا أساسيًا في تعزيز دافعية اللاعبين، إذ يشعرون بتجدد مستمر في المحتوى التدريبي، ما يساهم في كسر الروتين، وتقوية التفاعل النفسي، والرفع من الحماس والرغبة في الأداء الجيد. ويُقرّ الباحثون في علم النفس الرياضي بأن الإبداع لا يُولد من فراغ، بل هو نتيجة لتكامل عدة عناصر: التجربة، الثقافة الرياضية، الذكاء الانفعالي، والقدرة على الملاحظة والتحليل واتخاذ القرار السريع.

2-8-2 مظاهر الإبداع في سلوك المدرّب داخل الميدان

يبرز الجانب الإبداعي للمدرّب في عدة مظاهر عملية أثناء الإشراف على الفريق، سواء خلال الحصص التدريبية أو أثناء سير المباراة. ومن أهم هذه المظاهر:

- **تصميم التمارين التدريبية بطرق مبتكرة:** لا يكتفي المدرّب المبدع بتكرار التمارين الكلاسيكية، بل يعيد هيكلتها، ويبتكر تمارين مركبة تحاكي مواقف اللعب الحقيقية، مما يُساعد اللاعبين على تطوير قدراتهم في ظروف تشبه المنافسة الفعلية.
- **التنوع في الأساليب التربوية والتواصلية:** يُظهر المدرّب الإبداعي مرونة في طريقة التعامل مع اللاعبين، فيراعي الفروق الفردية، ويستخدم أساليب تشجيعية وتحفيزية مختلفة حسب شخصية كل لاعب. كما يُوظف وسائل بصرية وسمعية حديثة (فيديوهات تحليل الأداء، تطبيقات رقمية...) لتوضيح التعليمات.
- **تكييف الخطة التكتيكية أثناء اللعب:** المدرّب المبدع لا يلتزم بخطة واحدة، بل يمتلك القدرة على قراءة مجريات المباراة وتعديل الخطة فورًا إذا اقتضت الضرورة. فهو يحل

خصائص الفريق الخصم ويتوقع تحركاته، ثم يُدخل تغييرات فورية في طريقة اللعب لتقوية الأداء الدفاعي أو الهجومي.

• **التصرف المرن في المواقف الحرجة:** يظهر الإبداع أيضًا في طريقة تعامل المدرّب مع الظروف الضاغطة، مثل الإصابات المفاجئة أو تراجع مستوى بعض اللاعبين. هنا يتجلى دوره في اتخاذ قرارات حاسمة وسريعة، تعتمد على بدائل مدروسة، مما يضمن توازن الفريق واستمرارية الأداء.

2-8-3 أثر الإبداع التدريبي على مردود اللاعبين

إن انعكاسات الإبداع التدريبي لا تتوقف عند حدود الجوانب النظرية أو الجمالية في الأداء، بل تؤثر بشكل مباشر وملحوس في تطوير مردود اللاعبين، سواء على الصعيد الفردي أو الجماعي. ويمكن تلخيص هذه الانعكاسات في ما يلي:

- **تحسين الأداء المهاري والفني:** فالتجديد في التمارين وأساليب الإعداد يُساعد على صقل مهارات اللاعبين الأساسية، كما يعزز التحكم في الكرة، الدقة في التسديد، والسرعة في الاستجابة للمواقف.
- **تعزيز الثقة بالنفس والجاهزية الذهنية:** عندما يشعر اللاعب بأن المدرّب يقدم له محتوى متميزًا، فإن ذلك يرفع من تقديره لذاته، ويُنمّي ثقته في إمكانياته، وهو ما ينعكس إيجابًا على أدائه أثناء المباريات، خاصة في المواقف الحساسة.
- **زيادة الدافعية الداخلية:** يؤكد علماء النفس الرياضي أن الروتين يُقلل من الحافز الداخلي، بينما التجديد يوقظ الحماسة، ويجعل اللاعب يتطلع دائمًا إلى التجربة القادمة. والمدرّب المبدع يُوظف هذا المبدأ لتعزيز الرغبة في التفوق والانضباط الذاتي.

- تحسين الانسجام الجماعي: بفضل قدرته على ابتكار خطط جماعية فعّالة، يساهم المدرّب في تنمية روح التعاون والتفاهم بين اللاعبين، مما يُحسن من الأداء التكتيكي الجماعي، ويقلل من حالات التوتر والتنافر.
- رفع القدرة على التكيف: الإبداع التدريبي يُنمّي مرونة اللاعبين وقدرتهم على التكيف مع مواقف اللعب المتغيرة، سواء من حيث الخطة أو مراكز اللعب أو التعليمات الفورية، مما يجعل الفريق أكثر استعدادًا لأي تحدٍ خلال الموسم.

خلاصة

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نجد أن المدرّب هو العمود الفقري للفريق فعلى عاتقه تقع مسؤولية وقياة الفريق وتوجيه اللاعبين من خلال احتكاكه الدائم بهم، فالمدرّب هو القادر على تكوين أعضاء الفريق وإعدادهم عن طريق ممارسة النشاط الرياضي من خلال عملية التدريب التي يتحدد بها أداء فريقه، ويرتبط ذلك بمدى قدرة المدرّب على إدارة وتنفيذ عملية التدريب ونجاحه بالارتقاء بقدرات لاعبيه والقدرة على الاتصال بهم وإيصال أفكاره وخبراته لهم، وبناء العلاقات الجيدة معهم بغية الوصول باللاعبين والفريق الرياضي إلى أعلى المراتب وتحقيق أهداف وغايات الفريق وغالباً ما يحتل هذا النوع من المدرّبين مكانة عالية في نفوس أفراد الفريق والجمهور والمسؤولين.

الفصل الثالث: كرة القدم

تمهيد

3-1- مفهوم كرة القدم

3-2- نبذة تاريخية عن كرة القدم

3-3- مبادئ كرة القدم

3-4- المهارات الأساسية في كرة القدم

3-5- خصائص التدريب الرياضي في كرة القدم

خلاصة الفصل

تمهيد

تُعد كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية شعبية وانتشارًا في العالم، إذ تجاوزت كونها مجرد نشاط رياضي لتصبح ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية. فرضت هذه الرياضة مكانتها بفضل قدرتها على جذب الجماهير، وتحفيز روح الانتماء والتنافس، فضلاً عن دورها في تنمية المهارات البدنية والعقلية وتعزيز القيم الجماعية مثل التعاون والانضباط والاحترام.

في الإطار الاحترافي، أصبحت كرة القدم تخضع لمتطلبات دقيقة من حيث الإعداد البدني، الفني، التكتيكي والنفسي، مما جعل عملية التدريب عنصراً محورياً في تطوير أداء اللاعبين. إن خصوصية هذه اللعبة، التي تمزج بين القوة والسرعة والتحمل والذكاء الميداني، تتطلب إعداداً علمياً ومدرّساً يغطي مختلف الجوانب المرتبطة بالأداء الرياضي

3-1- مفهوم كرة القدم:

- لغة: كلمة "Football" تعني ركل الكرة بالقدم، ويُطلق الأمريكيون على كرة القدم اسم "Soccer" تمييزاً لها عن "الركبي".
- اصطلاحاً: كرة القدم رياضة جماعية تتكيف مع مختلف شرائح المجتمع (جميل، 1986، ص 5)
- إجرائياً: تُلعب بين فريقين على أرضية مستطيلة، بإدارة حكام، وتدوم المباراة 90 دقيقة قابلة للتمديد

3-2- النشأة والتطور التاريخي للعبة

بدأت كرة القدم بأشكال بدائية في الصين القديمة، حيث كانت الجيوش تمارسها لتدريب الجنود على الحركات العسكرية. وانتقلت إلى الإمبراطورية الرومانية، ثم إلى إنجلترا في العصور الوسطى. وتم تقنين اللعبة في القرن التاسع عشر مع تأسيس اتحاد الكرة الإنجليزي سنة 1863، ثم تأسيس الفيفا عام 1904، وأول بطولة كأس عالم أقيمت في الأوروغواي سنة 1930 (سالم، ط22، ص11)

3-3- مبادئ كرة القدم:

إن الجاذبية التي تتمتع بها كرة القدم خاصة في الإطار الحر المباريات غير الرسمية (مابين الأحياء) ترجع أساساً إلى سهولتها الفائقة، فليست ثمة تعقيدات في هذه اللعبة، ومع ذلك فهناك سبعة عشر قاعدة لسير هذه اللعبة، وهذه القواعد سارت بعدة تعديلات، و لكن مازالت باقية إلى الآن حيث سبق أول قوانين كرة القدم إلى ثلاث مبادئ رئيسية جعلت من اللعبة مجالا واسعا للممارسة من قبل الجميع وهذه المبادئ هي:

✓ مبدأ المساواة

تضمن كرة القدم لجميع اللاعبين فرصًا متكافئة لإبراز المهارات واللعب ضمن إطار قانوني منصف.

✓ مبدأ السلامة

يحدد قانون اللعبة تجهيزات اللاعبين والملعب بما يحفظ سلامتهم الجسدية (عبد الجواد، 1997، ص25-27)

✓ مبدأ الترفيه والتسلية

تهدف اللعبة إلى خلق جو من المتعة والتفاعل الجماعي وتمنع التصرفات غير الأخلاقية والمخالفة للقانون

3-4-المهارات الأساسية في كرة القدم:

تعني كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون كرة القدم سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها، و المهارات الأساسية للعبة كرة القدم يمكن تحديدها فيما يلي :

✓ الجري بالكرة

يساعد على الاختراق، تأخير اللعب، تنفيذ خطط هجومية أو دفاعية.

✓ ضرب الكرة بالقدم

من أكثر المهارات استخدامًا في المباريات، تشمل التسديد والتمرير والتشتيت (مجلة علوم التربية الرياضية، 2009، ص78)

✓ المراوغة والخداع

تشمل أنواعًا من الخداع (بالجسم، بالكرة، مركب)، تساعد اللاعب على تجاوز المدافعين.

✓ استخلاص الكرة من الخصم

تشمل تقنيات متقدمة كالقطع، التشتيت، والتوقيت في اعتراض الكرة (Pedro, 1977, p.144).

✓ التصويب

وسيلة رئيسية لإحراز الأهداف، وتشمل أنواعه: التصويب بباطن القدم، وجه القدم الأمامي، الداخلي، والخارجي. (Pedro, 1977, p.144)

✓ التمرير

أساس اللعبة الجماعية، يتطلب دقة في التوجيه وسرعة في اتخاذ القرار.

✓ رمية التماس

تُستغل كجزء من خطط اللعب الدفاعية أو الهجومية، ولها تقنيات تنفيذ خاصة (حماد، 1998، ص326)

✓ مهارات حارس المرمى

يمتاز بقدرات بدنية ونفسية عالية، ويشارك في التوجيه الخططي والدفاعي للفريق (حماد، 1994، ص326)

3-5- خصائص التدريب الرياضي في كرة القدم

غرس حب الرياضة، الانضباط، والسمات الخلقية لدى اللاعبين (حماد، ص 26-27)

✓ القيادة الفنية للمدرب

يلعب المدرب دورًا قياديًا يعتمد فيه على العلم والخبرة والتخطيط.

✓ العلمية والمنهجية

تقوم البرامج التدريبية على أسس علمية مستمدة من علوم الحركة والتربية.

✓ تأثير شخصية المدرب

القيم الشخصية والخبرة تؤثر في أداء اللاعبين واستجابتهم.

✓ استمرارية الإعداد

يبدأ التدريب من مرحلة الانتقاء ويمتد حتى مرحلة الاعتزال دون انقطاع.

✓ التكامل بين الجوانب البدنية والنفسية والفنية

يشمل الإعداد: القوة، التحمل، التركيز، الذكاء الخططي، المرونة، سرعة اتخاذ القرار.

✓ تعدد فضاءات التدريب

لم يعد التدريب محصورًا في الملعب بل توسع ليشمل القاعات المغلقة والمختبرات.

✓ دور الخبرة التراكمية

تُعد الخبرة العملية أحد أعمدة نجاح المدرب في التوجيه وتصميم البرامج.

✓ أسلوب حياة رياضية

يتطلب الالتزام بنمط حياة منضبط، غذائي ونفسي وسلوكي، يتماشى مع متطلبات الاحتراف.

3-6-متطلبات ممارسة كرة القدم

تتطلب ممارسة كرة القدم مجموعة من الشروط والمتطلبات الأساسية التي تمكن اللاعب من أداء مهامه على أكمل وجه وتُساعد الفريق على تحقيق الانسجام والتكامل في الأداء. وتتوزع هذه المتطلبات إلى متطلبات بدنية، فنية، نفسية، اجتماعية، وتكتيكية، بالإضافة إلى عوامل تنظيمية وإدارية تسهم في تطوير بيئة التدريب والمنافسة.

✓ المتطلبات البدنية

تُعد القدرات البدنية من أهم المقومات الأساسية لممارسة كرة القدم، وتشمل السرعة، القوة، التحمل، الرشاقة، والمرونة، إذ تُسهم هذه القدرات في تحسين الأداء العام وتطوير الجاهزية البدنية للاعب (حماد، 1998، ص 55)

✓ 3 المتطلبات الفنية

تشمل المهارات الأساسية مثل التحكم بالكرة، التمرير، التصويب، المراوغة، واستقبال الكرة. ويُعتبر الإتقان الفني أساساً لتحقيق الفعالية في الأداء، خاصة في المواقف التي تتطلب اتخاذ قرارات سريعة تحت الضغط. (Pedro, 1977,p78 81)

✓ المتطلبات النفسية

يحتاج لاعب كرة القدم إلى التمتع بمستوى عالٍ من التركيز، الثقة بالنفس، الانضباط الانفعالي، وتحمل الضغوط. فالاستقرار النفسي يُعد شرطاً أساسياً للاستمرار في الأداء الجيد، لا سيما في المباريات ذات الطابع التنافسي القوي (عبد الجواد، 1997، ص49)

✓ المتطلبات الاجتماعية

تفرض طبيعة اللعبة الجماعية على اللاعب أن يكون قادراً على التواصل الفعال، والعمل الجماعي، واحترام التعليمات، والاندماج مع زملائه في الفريق، مما يعزز روح الانتماء ويقوّي الانسجام الجماعي (جميل، 1986، ص17)

✓ المتطلبات التكتيكية

يشمل الجانب التكتيكي فهم نظم اللعب، والقدرة على قراءة مجريات المباراة، واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، وهو ما يميز اللاعب الذكي ميدانياً (حماد، 1994، ص93)

✓ المتطلبات التنظيمية

تشمل تجهيز اللاعبين، توفر الكوادر الفنية والطبية، تنظيم الحصص التدريبية، وتوفير المعدات والملابس المناسبة، وهي عناصر مكملة تُسهم في تهيئة بيئة تدريبية مثالية (سالم، ط22، ص32)

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل الذي تناولنا فيه لعبة كرة القدم، تبين لنا أن هذه الرياضة تتجاوز كونها مجرد نشاط بدني أو تنافسي، فهي منظومة متكاملة تجمع بين الأداء البدني العالي، والقدرات الفنية والتكتيكية، والتهيئة النفسية المتوازنة. وقد وقفنا على أهمية هذه اللعبة بوصفها ظاهرة عالمية لها أبعاد اجتماعية واقتصادية وثقافية، إضافة إلى بعدها الرياضي المحض، ما يجعل من ممارستها في فئة الأكاير مسؤولية تتطلب إعدادًا علميًا مدروسًا وشاملاً.

كما أظهرت الدراسة أن فئة الأكاير تتطلب عناية خاصة من حيث تنظيم الأحمال التدريبية، والتخطيط طويل المدى، ومراعاة خصوصية كل لاعب، لا سيما في ظل الضغوط المتزايدة للمنافسات الرسمية. ويظل النجاح في كرة القدم مرهونًا بمدى التوازن بين الجوانب البدنية، المهارية، النفسية والتكتيكية، إلى جانب قدرة الطاقم الفني على التكيف مع متطلبات اللعبة الحديثة.

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

تمهيد

5-1- الدراسة الاستطلاعية

5-2- منهج الدراسة

5-3- مجتمع و عينة الدراسة

5-4- مجالات الدراسة

5-5- متغيرات الدراسة

5-6- أدوات الدراسة

5-7- الوسائل الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

من أجل الوصول إلى حل لمشكلة البحث المطروحة حول معرفة دور الجانب الإبداعي للمدرب في تحسين لاعبي كرة القدم ، كان من الضروري على الطالب الباحث توضيح المنهجية المتبعة و إجراءاتها الميدانية، لكن أولاً وجب علينا اختبار صدق و ثبات الاستبيان من أجل التأكد من مدى نجاعته في الدراسة، و هي كما يلي

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل الشروع في الدراسة الأساسية لأي بحث مجال الرياضة تعتبر الخطوة الأولى لأي دراسة علمية، ومن خلالها تمكنا من التعرف بالخصوص على الميدان الذي تجري فيه وتقدم لنا معرفة أولية لمكان الدراسة وأيضا معرفة مجالات الدراسة وأبعادها، وكذلك تساعد على تحديد تقنيات المناسبة لإجراء الدراسة، كما مكنتنا من كسر الحواجز التقنية بيننا وبين أفراد العينة ومكنتنا من الحصول على المعلومات ذات مصداقية علمية كما كان الهدف منها هو:

-الاطلاع على ظروف الدراسة الأساسية.

-تحديد عينة الدراسة المناسبة.

-تعريف العينة بموضوع البحث وأهدافها.

-تحديد وبناء أدوات الدراسة الأساسية.

-جمع كل المعلومات والبيانات الضرورية للبحث.

لذا قمت بدراسة استطلاعية من خلال زيارة مكان الدراسة أين قمت بتوزيع استبيان أولي على مجموعة من الموظفين المقدر عددهم ب 5 لاعبين بقصد الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له.

الصدق:

لمعرفة الصدق الذاتي للاستبيان المستخدم في دراستنا قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول رقم (01) يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المطبق على عينة التجربة الاستطلاعية:

جدول رقم (01): يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المستخدم

معامل الصدق	معامل الثبات	الصدق والثبات محاور الاستبيان
0.88	0.79	المحور الأول
0.94	0.88	المحور الثاني
0.92	0.85	المحور الثالث
0.91	0.84	الاستبيان ككل

من البيانات التي قدمتها، يمكن التوصل إلى مستوى مقبول لمعامل الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المستخدم. تفسير للقيم:

- معامل الثبات: يشير إلى مدى استقرار نتائج الاستبيان عبر الزمن وقدرته على إعطاء نتائج متسقة. قيمة معامل الثبات تتراوح بين 0 و 1، وكلما اقتربت القيمة من 1 زادت موثوقية الاستبيان. في هذه الحالة، القيم المذكورة تدل على وجود درجة عالية من الثبات في نتائج الاستبيان لكل من المحاور الثلاثة والاستبيان ككل، حيث تتراوح قيم المعامل بين 0.79 و 0.88.

- معامل الصدق: يشير إلى مدى دقة الاستبيان في قياس ما يقصد قياسه. قيمة معامل الصدق تتراوح أيضًا بين 0 و 1، وكلما اقتربت القيمة من 1 زادت دقة الاستبيان، في هذه الحالة، القيم المذكورة تشير إلى وجود درجة عالية من الصدق في نتائج الاستبيان لكل من المحاور الثلاثة والاستبيان ككل، حيث تتراوح قيم المعامل بين 0.88 و 0.94.

بشكل عام، يمكن الاعتماد على هذا الاستبيان في جمع البيانات المرتبطة بالمحاور المذكورة، حيث يوفر درجة جيدة من الثبات والصدق. ومع ذلك، يجب مراعاة العوامل الأخرى المتعلقة بتصميم الاستبيان وعينة الدراسة وسياق الاستخدام لتحقيق نتائج موثوقة ودقيقة.

4-2- منهج الدراسة:

إذن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر بأنه دراسة للوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع (حسين عبد الحميد، 2003، ص 22)

استخدم الطالب الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملاءمته لهذه الدراسة و أهدافها .

4-3- مجتمع وعينة الدراسة:

4-3-1- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث أنه " جمع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء والذين يكونون موضوع مشكلة البحث يجب أن يشمل مجتمع البحث عن النقاط التالية:

-احتوائه على جميع الفئات التي تدخل في البحث، ويشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي.

-مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينة البحث

و قد تمثل مجتمع الدراسة في لاعبي فئة أقل من 19 سنة (U19) المنتمين إلى الأندية الناشطة في بطولة القسم الجهوي.

4-3-2- عينة الدراسة:

إن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة مجتمع البحث.

فالعينة إذا هي " جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياء أو شوارعا أو مدن أو غير ذلك"(رشيد زرواتي، 2008، ص334)

تمت الاعتماد على العينة العشوائية في دراستنا، حيث تمثلت في لاعبي نادي شباب خراطة _بجاية_ u19 ، و الذي بلغ عددهم 20 لاعب لدراسة الأساسية ، في حين تم استخدام ال5 البقية في الدراسة الاستطلاعية كما أشرنا سابقا.

4-4- مجالات الدراسة:

المجال الزمني: الفترة الممتدة من بداية 6 أفريل 2025 إلى غاية منتصف 10 أفريل 2025
المجال المكاني: بالنسبة للمجال المكاني للدراسة التطبيقية فكان بنادي كرة القدم شباب خراطة _بجاية_

4-5- متغيرات الدراسة:

يشير مصطلح المتغيرات بصفة عامة إلى أي كمية تتغير، وعلى نحو أكثر دقة يكون المتغير عبارة عن خاصية مميزة يمكن قياسها وتتخذ قيم مختلفة ومتنوعة في حالات فردية ومتعاقبة، فقد يشمل الاستخدام الواسع للمصطلح المتغير على بعض الخصائص المميزة التي لا يمكن قياسها بطريقة حسابية أو رياضية مثال ذلك الجنس والقبيلة)(عشاشة، 2007، ص93)

✓ **المتغير المستقل** : هو الأداة التي يؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم متغيرات أخرى، وتكون ذات صلة بها، كما أنه السبب في علاقة السبب والنتيجة، أي العامل المستقل الذي يزيد من خلال قياس النواتج.

و بالنسبة لدراستنا فإن المتغير المستقل هو: **الجانب الإبداعي للمدرب**

✓ **المتغير التابع** : هي المتغيرات الناتجة من العمليات التي تعكس الأداء أو السلوك، وعلى ذلك فإن المثير هو المتغير المستقل بينما الاستجابة تمثل المتغير التابع والذي يلاحظه الباحث من خلال معالجته للظروف المحيطة بالتجربة. (مروان عبد الحميد، 2000، ص134)

و بالنسبة لدراستنا فإن المتغير التابع هو: **تحسين لاعبي كرة القدم**

4-6- أدوات البحث:

لقد تم استخدام في هذه الدراسة أداة والمتمثلة في الاستمارة استبائية ، وقد قسمت الاستمارة إلى 3 محاور وهي كالتالي: -

المحور الأول: الجوانب الإبداعية للمدرب ودورها في تحسين الأداء المهاري للاعبين

المحور الثاني: الجوانب المهارية للمدرب ودورها في تحسين الأداء الخططي للاعبين

المحور الثالث: الجوانب الخططية للمدرب ودورها في تحسين الأداء التكتيكي للاعبين

4-7- الوسائل الإحصائية

اختبار كا تربيع: يعبر عنه بالمعادلة التالية:

$$كا^2 = \text{مجموع} [(\text{ال تكرارات المشاهد} - \text{ال تكرارات المتوقعة})^2 / \text{ال تكرارات المتوقعة}]$$

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

5-1- عرض و تحليل النتائج

5-2- مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج المتحصل عليها

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية تكملة للجانب النظري فمحاولة إثبات الدراسة النظرية بالدراسة الميدانية من أهم مساعي البحث العلمي لملئ الفجوة ما بين النظرية والواقع وتتجسد هذه المرحلة من خلال وسائل بحث وجمع بيانات محددة، طبقا لمنهج معين وبطريقة تحليل وتفسير واضحة للمعطيات التي يتم جمعها على أرض الميدان، بهدف التوصل إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية تعكس وتفسر الحالة التي هي عليها مفردات البحث والواقع الملموس.

1-نتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

1-تفريغ وتحليل البيانات:

سوف نحاول من خلال هذا الجزء تحليل البيانات المستقاة من إجابات عينة الدراسة عن الاستبيانات التي تم توزيعها عليها.

المحور الأول : الجوانب الإبداعية للمدرب ودورها في تحسين الأداء المهاري للاعبين

السؤال الأول: هل يساهم تنوع طرق التدريب في تحسين أدائك ؟

جدول رقم 02 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور 01

قيمة كا تربيع	الجدولية	مستوى دلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
99.25	10.597	0.05	1	دال

تشير نتائج اختبار كا² إلى أن القيمة المحسوبة (99.25) تفوق بكثير القيمة الجدولية (10.597) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية واحدة، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية في إجابات اللاعبين حول هذه العبارة. هذه النتيجة تعكس بوضوح إدراك لاعبي فئة أقل من 19 سنة في نادي شباب خراطة لأهمية تنوع طرق التدريب في تحسين أدائهم الرياضي، وهو ما يعني أن اعتماد المدرب على أساليب تدريبية متنوعة له أثر إيجابي ملموس في تطوير قدرات اللاعبين ومهاراتهم. كما تبرز هذه النتيجة الحاجة إلى تبني منهج تدريبي مرن ومتجدد يراعي اختلاف قدرات اللاعبين ويحفزهم على التفاعل الإيجابي داخل الحصص التدريبية.

السؤال الثاني: هل تعتبر الإبداع في التمارين التدريبية محفزاً لك؟

جدول رقم 03: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور 01

قيمة كا تربيع	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
124	10.597	0.05	1	دال

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي تفوق القيمة المحسوبة لاختبار كا² (124) بشكل كبير على القيمة الجدولية (10.597) عند درجة حرية واحدة وبمستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية قوية تدعم اختلاف آراء اللاعبين حول مضمون العبارة. وتُظهر هذه النتيجة أن لاعبي فئة أقل من 19 سنة في نادي شباب خراطة يولون أهمية كبيرة للجوانب المبتكرة في التمارين، إذ يجدون فيها عاملاً محفزاً يعزز من اندماجهم ورغبتهم في بذل الجهد داخل الحصص التدريبية. كما تعكس هذه النتيجة وعياً متزايداً لدى اللاعبين بأهمية كسر الروتين في التدريب، وتفضيلهم للأنشطة التي تتسم بالتنوع والتجديد، ما يبرز الدور الحيوي للمدرب في خلق بيئة تدريبية ديناميكية تدفع نحو تحسين الأداء الفردي والجماعي من خلال الأساليب الإبداعية.

السؤال الثالث: هل استخدام المدرب لوسائل تعليمية مبتكرة تؤثر على إستيعابك للمهارات ؟

جدول رقم 04 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور 01

قيمة كا تربيع	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
91.25	10.597	0.05	1	دال	

أوضحت نتائج اختبار كا² أن القيمة المحسوبة (91.25) جاءت أعلى بكثير من القيمة الجدولية (10.597) عند درجة حرية واحدة ومستوى دلالة 0.05، وهو ما يؤكد وجود دلالة إحصائية قوية في إجابات اللاعبين. هذا يعني أن لاعبي نادي شباب خراطة (U19) يدركون جيدًا تأثير استخدام المدرب لوسائل تعليمية مبتكرة على استيعابهم للمهارات. فالنتيجة توضح أن توظيف أدوات وأساليب تعليمية جديدة - مثل الفيديوهات التعليمية، التمارين المصورة، أو التكنولوجيا الرقمية - يسهم بشكل فعال في تسهيل الفهم ونقل المعلومات الفنية والتكتيكية، مما يساعد اللاعبين على التطبيق السليم داخل الملعب. وهذا يعكس دور المدرب كمحفز ذكي يدمج بين المحتوى والممارسة بأسلوب مشوق يرفع من جودة التعلم والأداء.

السؤال الرابع: هل تشعر بالحماس عندما يقدم المدرب تمارين جديدة وغير تقليدية؟

جدول رقم 05 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور 01

قيمة كا تربيع	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
77.25	10.597	0.05	1	دال	

تشير النتائج الإحصائية إلى أن القيمة المحسوبة لاختبار كا² (77.25) تفوق بشكل واضح القيمة الجدولية (10.597) عند درجة حرية واحدة ومستوى دلالة 0.05، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات اللاعبين. هذا يبين أن لاعبي نادي شباب خراطة (U19) يشعرون فعليًا بالحماس والتحفيز عندما يقدم لهم المدرب تمارين جديدة وغير تقليدية. وتُظهر هذه النتيجة أن الابتكار في تصميم الحصص التدريبية ينعكس بشكل إيجابي على الحالة النفسية والدافعية لدى اللاعبين، حيث تثير التمارين المتجددة فضولهم وتكسر روتين التدريبات التقليدية، مما يساهم في تحسين التركيز والانخراط الفعال في العملية التدريبية.

السؤال الخامس: هل يساعدك أسلوب المدرب في حل المشكلات داخل الملعب بطريقة مبتكرة ؟

جدول رقم 06 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور 01

قيمة كا تربيع	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
31.75	10.597	0.05	1	دال	

تشير نتائج اختبار كا² إلى أن القيمة المحسوبة (31.75) أكبر من القيمة الجدولية (10.597) عند درجة حرية واحدة ومستوى دلالة 0.05، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات لاعبي نادي شباب خراطة. (U19) هذا يعني أن غالبية اللاعبين يقرون بأن لأسلوب المدرب دوراً فعالاً في مساعدتهم على حل المشكلات داخل الملعب بطريقة مبتكرة. ويمكن تفسير ذلك بأن الإبداع في توجيه المدرب وتفاعله مع اللاعبين يعزز من قدراتهم على اتخاذ قرارات ذكية وسريعة في مواقف اللعب المختلفة، ما يطور من مهاراتهم الإدراكية والتكتيكية ويمنحهم ثقة أكبر في الأداء داخل الميدان.

السؤال السادس: هل تعتقد أن المدرب المبدع ينجح في اكتشاف وتطوير نقاط قوتك ؟

جدول رقم 07 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور 01

قيمة كا تربيع	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
141	10.597	0.05	1	دال	

تشير نتائج اختبار كا² إلى أن القيمة المحسوبة (141) تفوق بكثير القيمة الجدولية (10.597) عند درجة حرية واحدة ومستوى دلالة 0.05، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات لاعبي نادي شباب خراطة (U19) حول هذه العبارة. ويُستنتج من ذلك أن أغلبية اللاعبين يؤمنون بأن المدرب المبدع يمتلك القدرة على اكتشاف وتطوير نقاط قوتهم. هذا يعكس أهمية الدور التحليلي والتشخيصي الذي يقوم به المدرب المبدع، حيث يستطيع من خلال ملاحظاته الدقيقة وتنوع أساليبه التدريبية أن يسلط الضوء على القدرات الفردية للاعبين، ويعمل على صقلها بما يتناسب مع احتياجات الفريق، مما يساهم في رفع المستوى الفني والجماعي العام.

السؤال السابع: هل تفضل المدرب الذي يتعامل بطرق جديدة على المدرب التقليدي ؟

جدول رقم 08 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور 01

قيمة كا تربيع	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
141	10.597	0.05	1	دال	

تشير نتائج اختبار كا² إلى أن القيمة المحسوبة (141) تفوق بكثير القيمة الجدولية (10.597) عند درجة حرية واحدة ومستوى دلالة 0.05، مما يدل على وجود دلالة إحصائية قوية تدعم تفضيل لاعبي نادي شباب خراطة (U19) للمدرب الذي يستخدم أساليب جديدة ومبتكرة مقارنة بالمدرّب التقليدي. هذا التوجه يعكس وعي اللاعبين بأهمية التجديد في الحصص التدريبية، وارتباط الأساليب الحديثة بالتحفيز، والتجاوب الذهني، وتحقيق الأداء الأمثل. كما يدل على أن الجيل الناشئ من اللاعبين يميل إلى النماذج القيادية التي تواكب التطور وتعتمد أساليب تدريبية ديناميكية تخرج عن النمطية، بما يعزز الحماس، ويزيد من فرص تطوير المهارات بطريقة فعالة ومتجددة.

المحور الثاني : الجوانب المهارية ودورها في تحسين الأداء الخططي للاعبين:

السؤال الأول: هل تلاحظ تطورا في مستواك الفني من خلال التمارين المهارية ؟

جدول رقم 09 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور 02

قيمة كا تربيع	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
58.25	10.597	0.05	1	دال	

تشير نتائج اختبار كا² للعبارة المتعلقة بتأثير التمارين المهارية على المستوى الفني للاعب، إلى أن القيمة المحسوبة (58.25) تفوق بشكل واضح القيمة الجدولية (10.597) عند درجة حرية واحدة ومستوى دلالة 0.05، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية. هذا يعني أن أغلبية لاعبي نادي شباب خراطة (U19) يدركون وجود تحسن فعلي في مستواهم الفني بفضل التمارين المهارية المعتمدة خلال الحصص التدريبية. ويعكس هذا الوعي أهمية التركيز على تطوير الجوانب التقنية الدقيقة مثل التحكم في الكرة، التمرير، المراوغة والتسديد، حيث تشكل هذه المهارات الركيزة الأساسية في تحسين أداء اللاعب داخل الملعب. وبالتالي، فإن إدراج تمارين مهارية بشكل منهجي ومتنوع يساهم بفعالية في رفع الكفاءة الفردية للاعبين وصقل قدراتهم الفنية.

السؤال الثاني: هل تعتقد أن التركيز على المهارات الفردية يحسن من أدائك الجماعي؟

جدول رقم 10 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور 02

قيمة كا تربيع	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
84.50	10.597	0.05	1	دال	

تشير نتائج اختبار كا² للعبارة الثانية إلى أن القيمة المحسوبة (84.50) تتجاوز بكثير القيمة الجدولية (10.597) عند درجة حرية واحدة وبمستوى دلالة 0.05، مما يدل على وجود دلالة إحصائية قوية تؤكد ارتباط التركيز على المهارات الفردية بتحسين الأداء الجماعي. هذا يعكس وعي لاعبي نادي شباب خراطة (U19) بأن تنمية القدرات الفردية - مثل السيطرة على الكرة، القدرة على اتخاذ قرارات سريعة، واللعب في المساحات الضيقة - تساهم بشكل غير مباشر في تعزيز الانسجام والتكامل داخل الفريق. فاللاعب المتمكن فردياً يصبح أكثر فعالية ضمن المجموعة، ما يسمح ببناء منظومة جماعية قوية قائمة على الأداء الفردي المتطور، وهو ما ينعكس إيجاباً على نتائج الفريق ومردوده العام.

السؤال الثالث: هل تعتقد أن تنمية المهارات الخاصة بك تنعكس على نتائج الفريق؟

جدول رقم 11 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور 02

قيمة كا تربيع	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
58.25	10.597	0.05	1	دال	

تشير نتائج اختبار كا² للعبارة الثالثة إلى أن القيمة المحسوبة (58.25) تفوق القيمة الجدولية (10.597) بدرجة حرية واحدة وعند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على وجود دلالة إحصائية قوية تدعم وجود علاقة بين تنمية المهارات الفردية للاعبين وبين تحسن نتائج الفريق ككل. هذا يعكس قناعة لاعبي نادي شباب خراطة (U19) بأن تطوير كل لاعب لمهاراته الخاصة - سواء كانت فنية، تكتيكية أو بدنية - يسهم في تعزيز الأداء الجماعي ورفع مردود الفريق. فكل تطور فردي يمثل إضافة نوعية للمنظومة العامة، ما يعزز التماسك والانضباط ويزيد من فرص الفوز في المنافسات الرسمية، مما يبرز أهمية البرامج التدريبية الفردية الموجهة ضمن السياق الجماعي.

السؤال الرابع: هل تحفزك التحديات المهارية ضمن الفريق على تحسن مستواك؟

جدول رقم 12 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور 02

قيمة كا تربيع	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
64.25	10.597	0.05	1	دال	

تشير نتائج اختبار كا² إلى أن القيمة المحسوبة (64.25) تفوق بشكل واضح القيمة الجدولية (10.597) بدرجة حرية واحدة وعند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على وجود دلالة إحصائية معنوية. هذا يعني أن التحديات المهارية ضمن الفريق تُعد عاملاً محفزاً حقيقياً لتحسين مستوى اللاعبين، كما أظهرته إجابات أفراد العينة من لاعبي نادي شباب خراطة (U19) ويُستنتج من ذلك أن الأجواء التنافسية داخل الفريق - سواء من خلال مباريات مصغرة، اختبارات تقنية، أو تدريبات تنافسية - تلعب دوراً محورياً في رفع مستوى التركيز، وتعزيز الدافعية الذاتية، وتنمية روح الاجتهاد لدى اللاعبين، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم الفردي والجماعي.

السؤال الخامس: هل تعتبر التدريبات المهارية المتكررة مفيدة لتثبيت الأداء ؟

جدول رقم 13 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور 02

قيمة كا تربيع	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
100.75	10.597	0.05	1	دال	

تشير نتائج اختبار كا² إلى أن القيمة المحسوبة (100.75) تفوق بشكل كبير القيمة الجدولية (10.597) بدرجة حرية واحدة وعند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على وجود دلالة إحصائية قوية. وهذا يعكس اتفاق أفراد العينة من لاعبي نادي شباب خراطة (U19) على أن التدريبات المهارية المتكررة تُعد وسيلة فعّالة لتثبيت الأداء الفني والمهاري. إذ أن التكرار المنظم للتقنيات الفردية يسهم في ترسيخها ضمن الذاكرة الحركية للاعب، مما يجعل تنفيذها أكثر تلقائية ودقة أثناء المنافسات. ويؤكد هذا المعطى أهمية الاستمرارية في التدريب النوعي كأداة أساسية لتعزيز الثبات في الأداء وتطوير الكفاءة المهارية على المدى المتوسط والبعيد.

السؤال السادس: هل تشعر بزيادة ثقتك عند إتقانك لمهارة معينة ؟

جدول رقم 14 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور 02

معنوية اختبار كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة كا تربيع	
			الجدولية	المحسوبة
دال	1	0.05	10.597	55.75

تشير نتائج اختبار كا² إلى أن القيمة المحسوبة (55.75) تتجاوز القيمة الجدولية (10.597) عند درجة حرية واحدة وبمستوى دلالة 0.05، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تؤكد موافقة أفراد العينة على مضمون العبارة. وهذا يعكس إدراك لاعبي نادي شباب خراطة (U19) لأهمية إتقان المهارات في تعزيز الثقة بالنفس. فكلما تمكّن اللاعب من أداء مهارة معينة بإتقان، زاد شعوره بالقدرة والكفاءة، مما ينعكس إيجاباً على سلوكه داخل الملعب، سواء من حيث اتخاذ القرار أو الجرأة في المواجهات الفردية، وهو ما يعد من العوامل النفسية المهمة في تحسين المردود الفني والذهني للاعب.

السؤال السابع: هل تدريبك على المراوغة والتسديد يؤثر على فاعليتك في المباريات؟

جدول رقم 15 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور 02

قيمة كا تربيع	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
75.25	10.597	0.05	1	دال

تشير نتائج اختبار كا² إلى أن القيمة المحسوبة (75.25) أكبر بكثير من القيمة الجدولية (10.597) عند درجة حرية واحدة وبمستوى دلالة 0.05، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تؤكد تأييد أفراد العينة لمضمون العبارة. ويعكس هذا وعي لاعبي نادي شباب خراطة (U19) بأهمية التدريب على المهارات الأساسية مثل المراوغة والتسديد، باعتبارها من الركائز الحيوية في الأداء الهجومي داخل المباريات. فإتقان هذه المهارات يسهم بشكل مباشر في زيادة فاعلية اللاعب أثناء اللقاءات، سواء من خلال خلق فرص التسجيل أو تجاوز المنافسين، مما ينعكس على الأداء الجماعي ونتائج الفريق بصفة عامة.

المحور الثالث : الجوانب الخططية للمدرب ودورها في تحسين الاداء التكتيكي للاعبين

السؤال الأول: هل تعتقد أن التدريب على الخطط التكتيكية يساعد في التنسيق بين اللاعبين ؟

جدول رقم 16 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور 03

قيمة كا تربيع	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
27.75	10.597	0.05	1	دال

تشير نتائج اختبار كا² إلى أن القيمة المحسوبة (27.75) تفوق القيمة الجدولية (10.597) عند درجة حرية واحدة ومستوى دلالة 0.05، مما يدل على أن الفروق ذات دلالة إحصائية، ويؤكد وجود اتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة حول مضمون العبارة. وتُبرز هذه النتيجة إدراك لاعبي نادي شباب خراطة (U19) لأهمية الجانب الخططي في تحسين التنسيق الجماعي داخل الفريق، حيث يسهم التدريب على الخطط التكتيكية في تعزيز الانسجام بين اللاعبين، وفهم أدوارهم خلال مختلف مراحل اللعب، مما ينعكس إيجاباً على الأداء الجماعي والمردود العام أثناء المنافسات.

السؤال الثاني: هل تشعر بالثقة عندما تكون الخطة التكتيكية واضحة؟

جدول رقم 17 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور 03

قيمة كا تربيع	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
49.75	10.597	0.05	1	دال

تشير نتائج اختبار كا² إلى أن القيمة المحسوبة (49.75) أكبر بكثير من القيمة الجدولية (10.597) عند درجة حرية واحدة وبمستوى دلالة 0.05، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ويُعبر عن اتفاق أفراد العينة على مضمون العبارة. هذا يعني أن لاعبي نادي شباب خراطة (U19) يشعرون بدرجة عالية من الثقة عند وضوح الخطة التكتيكية التي يضعها المدرب. إذ أن الفهم المسبق للمهام والخطط داخل الملعب يعزز من الاستعداد الذهني للاعب، ويقلل من الارتباك أثناء الأداء، مما يساهم في تحسين التركيز والتنسيق وتقديم أداء أكثر فاعلية خلال المباريات.

السؤال الثالث: هل يتم تدريبك على أكثر من خطة لمواجهة الظروف المختلفة؟

جدول رقم 18 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور 03

قيمة كا تربيع	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
132.25	10.597	0.05	1	دال

تشير النتائج الإحصائية إلى أن القيمة المحسوبة لاختبار كا² (132.25) تتجاوز بشكل كبير القيمة الجدولية (10.597) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية واحدة، مما يدل على وجود دلالة إحصائية قوية تؤكد اتفاق أفراد العينة على مضمون العبارة. وهذا يعكس أن أغلب لاعبي نادي شباب خراطة (U19) يتلقون تدريبات منتظمة على أكثر من خطة تكتيكية، وهو ما يهيئهم للتعامل مع مختلف الظروف المحتملة في المباريات. هذا التنوع في التحضير الخططي يعزز من مرونة الفريق ويمنحه القدرة على التكيف مع تغيرات الخصم أو مجريات اللعب، ما يُعد مؤشراً إيجابياً على فاعلية الجوانب الخططية في إعداد اللاعبين.

السؤال الرابع: هل يوضح لك المدرب خطة اللعب بطريقة يسل تطبيقها؟

جدول رقم 19 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور 03

قيمة كا تربيع	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
96	10.597	0.05	1	دال

تشير النتائج الإحصائية إلى أن القيمة المحسوبة لاختبار كا² (96) تفوق بكثير القيمة الجدولية (10.597) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية واحدة، مما يدل على وجود دلالة إحصائية معنوية. ويعني ذلك أن أفراد العينة يتفوقون بدرجة كبيرة على أن المدرب يوضح لهم خطة اللعب بطريقة واضحة وسهلة التطبيق. هذا يعكس كفاءة المدرب في تبسيط المفاهيم الخطئية وجعلها قابلة للتنفيذ من قبل اللاعبين، الأمر الذي يسهم في تحسين مردودهم الجماعي أثناء المباريات ويزيد من فاعلية الأداء داخل الملعب.

السؤال الخامس: هل تعتقد أن التدريب الخططي يساعد في تقليل الجهد البدني ؟

جدول رقم 20 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور 03

قيمة كا تربيع	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
99.75	10.597	0.05	01	دال

تشير القيمة المحسوبة لاختبار كا² (99.75) إلى أنها تتجاوز بشكل كبير القيمة الجدولية (10.597) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية واحدة، ما يدل على أن هناك دلالة إحصائية معنوية. ويُستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن التدريب الخططي يساهم فعلاً في تقليل الجهد البدني. ويُعزى ذلك إلى أن التخطيط الجيد يُمكن اللاعبين من التحرك بذكاء داخل الملعب وتوزيع المجهود بشكل أكثر فعالية، مما يقلل من الاستنزاف البدني غير الضروري ويزيد من الكفاءة العامة للأداء.

السؤال السادس: هل تؤمن بأن الجانب الخططي هو أساس الفوز بالمبادرات ؟

جدول رقم 21 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور 03

قيمة كا تربيع	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
77.75	10.597	0.05	1	دال

تشير نتائج اختبار كا² للعبارة السادسة إلى أن القيمة المحسوبة (77.75) تتجاوز بكثير القيمة الجدولية (10.597) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية واحدة، مما يدل على وجود دلالة إحصائية معنوية.

وعليه، نستنتج أن معظم أفراد العينة يؤمنون بأن الجانب الخططي يُعدّ أساساً مهماً للفوز بالمباريات. ويُعزى هذا الاعتقاد إلى الدور الحاسم الذي تلعبه الخطة التكتيكية في تنظيم أداء اللاعبين، وتوجيه تحركاتهم، واستغلال نقاط ضعف الخصم، مما يعزز فرص تحقيق التفوق الميداني والانتصار في المنافسات.

السؤال السابع هل تلاحظ فرقا في مستواك عندما تكون الخطة واضحة مقارنة بعدم وضوحها ؟

جدول رقم 22 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور 03

قيمة كا تربيع	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معنوية اختبار كا ²
85	10.597	0.05	1	دال

تشير نتائج اختبار كا² للعبارة السابعة إلى أن القيمة المحسوبة (85) تفوق بشكل كبير القيمة الجدولية (10.597) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية واحدة، مما يدل على أن الفروق المسجلة ذات دلالة إحصائية معنوية.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن أغلب أفراد العينة يلاحظون فرقاً واضحاً في مستواهم عندما تكون الخطة التكتيكية واضحة، مقارنةً بعدم وضوحها. وهذا يعكس أهمية وضوح التوجيهات والخطط الموضوعة من قبل المدرب، حيث إن الفهم الجيد للخطة يسهم في تحسين الأداء، وتوزيع الجهد بشكل فعال، وزيادة التركيز والثقة أثناء المباريات.

5-2 مناقشة الفرضيات على ضوء نتائج الدراسة

الفرضيات الفرعية:

مناقشة الفرضية الأولى: "للجانب الإبداعي للمدرب دور في تحسين الاداء المهاري للاعبي كرة القدم"

أظهرت النتائج الإحصائية لتحليل إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني المتعلق بالجانب المهاري دلالة معنوية قوية، حيث كانت قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05)، وهو ما يدعم صحة الفرضية الأولى التي تنص على أن للجانب الإبداعي للمدرب دور في تحسين الجانب المهاري للاعبي كرة القدم. وقد عبّر اللاعبون عن تحسّن ملحوظ في مستواهم المهاري نتيجة اعتماد مدربهم على أساليب تدريبية مبتكرة ومتنوعة، ما ساهم في تحفيزهم وزيادة تركيزهم أثناء التمارين، خاصة تلك المرتبطة بالمراوغة، والتسديد، والتحكم في الكرة. وقد أوضح عدد من اللاعبين أن الخروج عن الروتين في التدريبات يجعلهم أكثر رغبة في المشاركة والتفاعل، ويُثَمِّي لديهم روح التحدي والابتكار داخل أرضية الميدان.

هذه النتائج تتوافق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة، ومنها دراسة لوني منير وزملاؤه (2019) التي أكدت على أهمية تخطيط الوحدات التدريبية في تحسين الأداء المهاري، لاسيما مهارتي التسديد والجري بالكرة، حيث أظهرت أن التخطيط الجيد لا يقتصر فقط على الجانب التنظيمي، بل يشمل أيضًا اعتماد أساليب تدريبية فعالة ومبدعة في صلبها. كما تتقاطع نتائج هذه الدراسة مع ما ورد في دراسة محمد ماجد أحمد (2024)، والتي بينت أن للتخطيط المنهجي والمبني على أهداف واضحة أثرًا كبيرًا في تطوير الأداء الرياضي، وهو ما يعدّ أحد جوانب الإبداع الفني والإداري لدى المدرب.

من جهة أخرى، فإن العلاقة بين شخصية المدرب وتطور المهارات لم تغب عن الأدبيات السابقة، فقد أكدت دراسة صلاح الدين رجب (2021) أن شخصية المدرب تؤثر بشكل مباشر على دافعية

اللاعبين، مما ينعكس إيجابياً على أدائهم المهاري. وهذا يتماشى مع نتائج دراستنا التي أظهرت أن الإبداع في التعامل مع اللاعبين، والقدرة على تحفيزهم نفسياً، تفتح المجال أمامهم لتحسين مستواهم المهاري بثقة واستمرارية. في السياق ذاته، أظهرت دراسة لاعبي اليمن (2013) أن غياب المناخ النفسي الإيجابي - وهو جانب مرتبط بالإبداع - يشكل عائقاً أمام تطور اللاعب، وهو ما يعزز ما توصلنا إليه من أهمية الجانب الإبداعي للمدرب في تنمية الجانب المهاري لدى اللاعبين.

وبالعودة إلى الخلفية النظرية للدراسة، فإن هذه النتائج تجد سنداً في النظريات المعرفية والسلوكية في التدريب الرياضي، التي تؤكد على أن التعلم المهاري لا يتم فقط عبر التكرار، بل من خلال توفير بيئة محفزة تعتمد على التنويع، التغذية الراجعة، والتدرج الذكي في الأداء، وهي جميعها مكونات أساسية في الإبداع التدريبي. وعليه، فإن الفرضية الأولى تتأكد ميدانياً من خلال النتائج، ونظرياً من خلال التوافق مع ما ورد في الأدبيات العلمية، مما يدل على أن الإبداع ليس مجرد إضافة تجميلية، بل هو عنصر محوري في تطوير الأداء المهاري للاعبين الشباب.

مناقشة الفرضية الثانية: "للجانب الإبداعي للمدرب دور في تحسين الجانب الخططي للاعبي كرة القدم"

بناءً على النتائج الإحصائية المتعلقة بالمحور الثالث الخاص بالجانب الخططي، والتي أظهرت دلالة معنوية قوية لجميع العبارات، حيث تجاوزت قيمة χ^2 المحسوبة القيمة الجدولية المحددة عند مستوى دلالة 0.05، يتأكد أن للجانب الإبداعي للمدرب تأثيراً واضحاً في تحسين الأداء الخططي لدى لاعبي كرة القدم. فقد أظهرت إجابات أفراد العينة أن التدريب على مختلف الجوانب التكتيكية يساعد في تنمية التفاهم والانسجام بين اللاعبين داخل أرضية الملعب، كما يعزز قدرتهم على تنفيذ الأدوار الموكلة إليهم بثقة ووضوح، خاصة عندما تكون الخطط مفهومة وبمبسطة وتراعي الخصائص الفردية لكل لاعب.

وقد أكد اللاعبون أنهم يتدربون على عدة خطط تكتيكية لمجابهة مختلف السيناريوهات المحتملة خلال المباريات، وهو ما يعكس مرونة المدرب وقدرته على التكيف مع الظروف المتغيرة، فضلاً عن سعيه لرفع جاهزية لاعبيه من خلال التحضير الذهني والميداني المسبق. هذا التنوع في الخطط لا ينعكس فقط على الأداء الجماعي، بل يقلل أيضاً من المجهود البدني من خلال تحسين التركيز وتنظيم التحركات داخل الملعب، ما يساعد على ترشيد الطاقة وتحقيق أعلى فاعلية ممكنة خلال زمن اللعب.

هذه النتائج تنسجم مع ما توصلت إليه دراسة محمد ماجد أحمد (2024)، التي بينت أن التخطيط الفعّال من طرف المدرب ينعكس إيجاباً على الأداء الرياضي، حيث أظهر المدربون قدرة على تحديد الأهداف وتكييف البرامج التدريبية وفق حاجات اللاعبين. ومن جهة أخرى، فإن نتائج هذه الدراسة تتقاطع مع ما ورد في دراسة لوني منير وآخرين (2019) والتي أكدت أهمية تخطيط الوحدات التدريبية في تطوير مهارات الأداء، وهي مهارات لا تقتصر على الجوانب الفردية، بل تنسحب على التنسيق الجماعي والتموضع الصحيح الذي يعد أساساً في الجوانب الخطئية.

ومن الزاوية النفسية، تُظهر دراسة صلاح الدين رجب أن لشخصية المدرب الإيجابية أثراً في تحفيز دافعية الإنجاز لدى اللاعبين، وهو ما يعزز قدرتهم على الالتزام بالخطّة وتنفيذ التعليمات التكتيكية. إذ إن اللاعب المحفز نفسياً والمطمئن لقيادة مدرّبه يكون أكثر قابلية لتقبّل الأدوار التكتيكية وتنفيذها بمرونة وفعالية.

أما ما ورد في دراسة لاعبي اليمن (2013) فقد أشار إلى أن قصور المدربين في توفير المناخ النفسي الإيجابي له تأثير سلبي على أداء اللاعبين، ما يؤكد مرة أخرى أن الإبداع في العمل الخططي لا يقتصر على تصميم الخطّة، بل يشمل طريقة عرضها، شرحها، وتحفيز اللاعبين على تطبيقها ضمن مناخ من الثقة والتفاهم.

وتجدر الإشارة إلى أن الخلفية النظرية المعتمدة في هذه الدراسة، والتي تستند إلى مبادئ التدريب الرياضي الحديث، تُبرز أن الأداء الخططي لا يتشكل تلقائيًا، بل هو حصيلة لعملية تدريبية دقيقة تجمع بين الفهم النظري، الممارسة العملية، والتحفيز النفسي. ولهذا، فإن إبداع المدرب في الجانب الخططي يتجلى في قدرته على خلق منظومة لعب متكاملة، قابلة للتطبيق والتكيف، وتساعد على توحيد الرؤية بين أفراد الفريق، مما ينعكس بشكل مباشر على الأداء في أرضية الميدان.

انطلاقًا من ذلك، يمكن التأكيد على صحة الفرضية الثانية التي تربط بين إبداع المدرب وتحسين الجانب الخططي للاعبين، إذ يتضح أن الجانب الخططي ليس مجرد عنصر تنظيمي، بل هو عنصر حيوي يتطلب فكرًا إبداعيًا يُترجم إلى نتائج ملموسة على مستوى الأداء الفردي والجماعي.

مناقشة الفرضية الثالثة: "لجانب الإبداعي للمدرب دور في تحسين الجانب التكتيكي للاعب كرة القدم"

رغم أن بعض الأدبيات قد تميل إلى دمج الجانب التكتيكي ضمن الجانب الخططي، إلا أن التمييز بين المصطلحين يكتسي أهمية بالغة في التحليل الدقيق لمهام اللاعب والمدرب داخل المباراة. إذ يُقصد بالجانب التكتيكي قدرة اللاعب على اتخاذ قرارات ذكية في اللحظة المناسبة، مثل اختيار التمير بدل التسديد، أو تعديل التمرکز، أو قراءة تحركات الخصم، بينما يتركز الجانب الخططي على تنظيم الأدوار الجماعية وتحديد مسبقًا من قبل المدرب. وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية، لا سيما ما ورد في المحور الثالث، دلالات إحصائية قوية من خلال قيم اختبار كا²، ما يعكس وعيًا متزايدًا لدى اللاعبين بأهمية التصرف الذكي أثناء اللعب، وهو ما يمثل جوهر الأداء التكتيكي.

أشارت إجابات العينة إلى أن وضوح الأدوار والتدريب على سيناريوهات متنوعة ينعكس بشكل مباشر على قدرة اللاعبين في اتخاذ قرارات فعالة داخل الملعب. كما بيّنت المعطيات أن التدريب المتكرر على مواقف اللعب المختلفة يُنمّي مهارات اللاعب في القراءة اللحظية للمباراة، ويُكسبه

مرونة في التعامل مع متغيرات اللعب، وهو ما يُعد من المؤشرات الأساسية للنضج التكتيكي. فكلما كان التدريب مبنياً على تنمية الإدراك الميداني، كلما تحسن أداء اللاعب من حيث الفعالية والذكاء في اتخاذ القرار.

هذا التصور يجد له سنداً في الدراسات السابقة، خاصة في دراسة صلاح الدين رجب التي أبرزت أثر شخصية المدرب على دافعية الإنجاز، وهي دافعية تلعب دوراً جوهرياً في تعزيز التركيز الذهني والجاهزية النفسية لاتخاذ قرارات ميدانية ناجعة، وهي من صلب الجانب التكتيكي. كما أن دراسة لاعبي اليمن لعام 2013 نبهت إلى أهمية المناخ النفسي الإيجابي، والذي يعد شرطاً أساسياً لظهور السلوك التكتيكي السليم، حيث أن اللاعب الذي يشعر بالأمان والثقة في مدربه يصبح أكثر استعداداً للمبادرة، والمخاطرة المحسوبة، والتصرف الذكي خلال اللعب.

ومن جهة أخرى، أظهرت دراسة محمد ماجد أحمد (2024) أن التخطيط الجيد لا يقتصر على البنية التنظيمية، بل يشمل إعداد اللاعب نفسياً وتكتيكياً من خلال تحديد الأهداف بوضوح والتدريب على أنماط متعددة من المواجهات، مما يعزز بدوره القدرة على التفاعل اللحظي والتصرف الذكي. وينطبق هذا أيضاً على ما توصل إليه لوني منير وزملاؤه، الذين أكدوا أن التخطيط للوحدات التدريبية بشكل علمي يؤدي إلى تحسين أداء اللاعبين في مواقف تتطلب تفكيراً سريعاً وقرارات فعالة.

انطلاقاً من هذه المعطيات، يمكن القول إن النتائج المتحصّل عليها في هذه الدراسة تدعم بشكل واضح صحة الفرضية الثالثة، والتي ترى أن الجانب الإبداعي للمدرب يسهم في تطوير الأداء التكتيكي للاعبين. فالإبداع هنا لا يتجلى فقط في تنويع الخطط، بل في القدرة على إعداد اللاعب ليكون فاعلاً ميدانياً، قادراً على التحليل، واتخاذ القرار، وتنفيذ الحلول في الوقت المناسب. وعليه، فإن الجانب التكتيكي يُعد ركيزة أساسية في بناء اللاعب الذكي، ويتكامل مع باقي الجوانب الفنية

والبدنية والنفسية ليكون نموذج اللاعب المتكامل، الأمر الذي يُبرز أهمية دمج هذا البُعد في كل تخطيط تدريبي يرتكز على الإبداع.

الفرضية العامة:

"للجانب الإبداعي للمدرب دور في تحسين مردود وأداء لاعبي كرة القدم"

تعكس النتائج الإجمالية لهذه الدراسة وجود علاقة قوية ودالة إحصائية بين الجانب الإبداعي الذي يتمتع به المدرب وبين تحسن مردودية لاعبي كرة القدم. فقد أظهرت الفرضيات الفرعية الثلاث، التي تناولت الجوانب المهارية والخططية والتكتيكية، أن الإبداع لا يُعد مجرد سمة شخصية، بل يمثل أداة فعالة تُمكن المدرب من التأثير في الأداء الفردي والجماعي للاعبين. ويتجلى هذا التأثير من خلال استخدام أساليب تدريبية متنوعة، وابتكار حلول مناسبة للظروف المتغيرة أثناء المنافسات، وتحفيز اللاعبين على التجاوب الذهني والميداني مع المواقف المعقدة.

أشارت إجابات اللاعبين إلى أن المردود الإيجابي الذي تحقق يرجع في جزء كبير منه إلى طريقة تعامل المدرب معهم، سواء على مستوى تصميم التمارين أو شرح الخطط أو حتى إدارة الجوانب النفسية داخل الفريق. هذا التنوع في الأساليب، والقدرة على التكيف، والتجديد المستمر، كلها مؤشرات على الإبداع الذي يُترجم في أرضية الميدان إلى حيوية في الأداء، ومرونة في التركيز، ودقة في تنفيذ التعليمات. فالمدرب المبدع هو الذي لا يفرض أسلوباً جامداً، بل يبني مناخاً يسمح للاعب بالنمو والتطور.

هذا ما أكدته أيضاً الدراسات السابقة التي تناولت علاقة التخطيط والإبداع لدى المدربين بتحسين مردودية اللاعبين. فقد أوضحت دراسة محمد ماجد أحمد أن التخطيط المنهجي، المبني على تحديد الأهداف وتكييف الأساليب، يرتبط إيجابياً بالأداء الرياضي للاعبين. وتوصلت دراسة لوني منير وزملائه إلى أن تحسين الأداء المهاري يتطلب تخطيطاً دقيقاً يراعي الخصائص الفردية، وهو ما لا يتحقق إلا من خلال مدرب مبدع يعرف كيف يبني وحداته التدريبية بطريقة فعالة.

ومن جانب آخر، أبرزت دراسة صلاح الدين رجب الأثر الكبير لشخصية المدرب في تعزيز دافعية الإنجاز لدى اللاعبين، وهو ما يعكس البعد النفسي للإبداع، حيث لا يقتصر على الجانب الفني فقط، بل يمتد ليشمل التواصل، التحفيز، والقدرة على خلق بيئة إيجابية. أما دراسة اليمين فقد أشارت إلى وجود قصور في توفير المناخ النفسي الملائم لدى كثير من المدربين، مما يوضح أن غياب الإبداع قد يُضعف من تأثير العملية التدريبية برمتها.

بناءً على ذلك، يمكن القول إن صحة الفرضية العامة تتعزز من خلال تضافر النتائج الميدانية والخلفية النظرية مع ما ورد في الأدبيات السابقة. فالإبداع ليس خيارًا تكميليًا لدى المدرب، بل هو عنصر جوهري يُحدد مدى قدرته على التأثير في مردودية اللاعبين، سواء من خلال تطوير أدائهم المهاري، أو تحسين سلوكهم الخططي والتكتيكي، أو رفع جاهزيتهم النفسية. ويُعدّ هذا الإبداع عاملاً حاسماً في صناعة الفارق داخل الفرق الرياضية، خاصة في ظل التنافسية العالية التي تشهدها كرة القدم الحديثة.

الفصل السادس: الاستنتاجات و الاقتراحات

6-1- الاستنتاج العام

6-2- الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية

6-1- الاستنتاج العام

فيما يلي النتائج العامة للدراسة بناءً على تحليل العبارات ضمن المحاور الثلاثة (الإبداع التدريبي، الجوانب المهارية، والجوانب الخطئية)، باستخدام اختبار كا²:

أولاً: محور الإبداع التدريبي ودوره في تحسين مردود اللاعبين

أظهرت جميع العبارات ضمن هذا المحور دلالة إحصائية معنوية، حيث تجاوزت القيم المحسوبة لاختبار كا² القيمة الجدولية (10.597) عند مستوى الدلالة (0.05).
النتيجة العامة:

يتضح أن للإبداع التدريبي دورًا فعالاً في تحسين مردود اللاعبين، حيث ساهم استخدام المدرب لأساليب مبتكرة وتمارين غير تقليدية في رفع الحماس، وزيادة الاستيعاب، وتطوير الأداء وحل المشكلات، مما يدل على أهمية تنوع أساليب التدريب وإدخال عناصر الإبداع في الحصص التدريبية.

ثانياً: محور الجوانب المهارية ودورها في تحسين مردود اللاعبين

أظهرت جميع العبارات ضمن هذا المحور كذلك دلالة إحصائية معنوية.

النتيجة العامة:

تبرز أهمية الجوانب المهارية كعامل أساسي في تحسين مردود اللاعبين. فقد بينت النتائج أن التمارين المهارية الفردية والجماعية، والتكرار في التدريب، والتحديات المهارية، تسهم بشكل واضح في تنمية الثقة، وتثبيت الأداء، ورفع فعالية اللاعبين خلال المباريات.

ثالثاً: محور الجوانب الخططية للمدرب ودورها في تحسين مردود اللاعبين

جميع العبارات في هذا المحور جاءت ذات دلالة معنوية كذلك.

النتيجة العامة:

يتضح أن للجوانب الخططية دوراً حاسماً في تحسين أداء اللاعبين، خصوصاً ما يتعلق بتوضيح الخطط، تنويعها، والتدريب المستمر عليها، مما يعزز التنسيق بين اللاعبين، يقلل الجهد البدني، ويزيد من فرص النجاح في المباريات.

الاستنتاج النهائي:

تشير نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لجميع المتغيرات المرتبطة بالإبداع التدريبي، والجوانب المهارية، والجوانب الخططية على مردود اللاعبين. وهذا يؤكد أن تحسين أداء اللاعبين لا يتم بشكل عشوائي، بل يركز على أسس علمية واضحة تتضمن الإبداع في التدريب، صقل المهارات، والتخطيط التكتيكي الفعال.

6-2- الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية

في ضوء النتائج التي أفرزتها الدراسة الحالية حول تأثير الجوانب الإبداعية للمدرب في تحسين مردود لاعبي كرة القدم، يمكن تقديم جملة من الاقتراحات العملية والفرضيات البحثية المستقبلية التي يمكن أن تساهم في تعميق الفهم العلمي لهذا الموضوع وتعزيز ممارساته الميدانية.

أولاً: الاقتراحات


1. إدماج التكوين في الجوانب الإبداعية ضمن برامج تأهيل المدربين، والتركيز على تطوير المهارات القيادية والتواصلية والتخطيطية الحديثة، إلى جانب التدريب التقليدي على الجوانب البدنية والفنية.
2. تحفيز المدربين على اعتماد أساليب تدريب غير تقليدية مثل: التدريب بالألعاب المصغرة، والمحاكاة التكتيكية، وتقنيات التعلم بالابتكار، لخلق بيئة محفزة تركز على الفعالية والمرح والتجديد.
3. التركيز على التكوين المستمر للمدربين في الجوانب النفسية والذهنية، بما يسمح لهم بتوظيف الإبداع في التعامل مع اختلاف أنماط اللاعبين وظروف المنافسة.
4. إشراك اللاعبين في بناء وتطوير الخطط التدريبية، لتشجيع التفاعل وتبادل الأفكار، ما يرسخ الشعور بالمسؤولية ويحفز الأداء الإيجابي.
5. استخدام التكنولوجيا الرياضية الحديثة (مثل أنظمة تحليل الأداء بالفيديو، الذكاء الاصطناعي، الأجهزة الذكية)، لدعم المدرب في اتخاذ قرارات أكثر إبداعاً ودقة.

ثانياً: الفرضيات المستقبلية المقترحة للبحث

1. "يوجد تأثير دال إحصائياً لتوظيف الوسائل التكنولوجية على تعزيز الإبداع التدريبي لدى المدرب الرياضي".
2. "يساهم الأسلوب القيادي التحفيزي للمدرب في رفع كفاءة أداء اللاعبين على المستويين المهاري والنفسي".
3. "تؤثر درجة الإبداع في إعداد الحصص التدريبية على مستوى دافعية اللاعبين للمشاركة والتطور".

4. "تؤدي قدرة المدرب على التكيف مع ظروف المباراة المتغيرة إلى تحسين قدرة الفريق على تحقيق نتائج إيجابية في المنافسات الرسمية".
5. "يعزز التنوع في الخطط التكتيكية المدعومة بإبداع المدرب من قدرة الفريق على تجاوز الخصوم في مختلف أنماط اللعب".
6. "يوجد ارتباط بين مستوى الإبداع لدى المدرب وبين درجة رضا اللاعبين عن البرامج التدريبية".

تشير الدراسة الحالية إلى أهمية الإبداع كعامل حاسم في تطوير مردود لاعبي كرة القدم، لذلك فإن توجيه البحوث المستقبلية نحو استكشاف الجوانب النفسية والمعرفية والرقمية المرتبطة بالإبداع التدريبي، سيساهم في بناء نماذج تدريبية أكثر فعالية واستجابة لمتطلبات الأداء

A decorative rectangular border with ornate floral and scrollwork patterns at each corner, framing the central text.

خاتمة

عد الانتهاء من هذه الدراسة التي تناولت موضوع "دور الجانب الإبداعي للمدرب في تحسين مردود لاعبي كرة القدم"، يتضح لنا أن العملية التدريبية الحديثة لم تعد تقتصر على الجوانب التقنية أو البدنية الصرفة، بل أصبحت تعتمد بشكل كبير على قدرة المدرب على توظيف مهاراته الإبداعية في بناء لاعب متكامل وقادر على الأداء الفعال ضمن منظومة جماعية ديناميكية. لقد شكّل الجانب الإبداعي للمدرب - بما يشمل من مهارات فنية وخطط تكتيكية وتوظيف ذكي للتقنيات الحديثة - محورًا أساسيًا في تطوير الأداء الفردي والجماعي للاعبين، وهو ما أكدته مختلف الأدبيات والنظريات التي تمت دراستها في الجانب النظري من هذا البحث.

فمن خلال استعراض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالجوانب المهارية والخطئية والتكتيكية، ومن خلال تحليل الدراسات السابقة التي تناولت أثر تلك الجوانب في رفع كفاءة اللاعبين، تبين أن المدرب الذي يمتلك رؤية إبداعية، ويستطيع التفاعل مع خصائص لاعبيه وظروف المباريات، يترك أثرًا مباشرًا على مردودهم داخل الملعب، ليس فقط على المستوى الفني، بل أيضًا على مستوى التحفيز والثقة بالنفس والانضباط التكتيكي.

وفي الجانب التطبيقي، تم اعتماد منهج وصفي تحليلي قائم على استبيان ميداني وُزِعَ على عينة من لاعبي كرة القدم، لتحليل آرائهم حول مدى تأثير الجوانب الإبداعية للمدرب في تحسين أدائهم. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار كا² وجود دلالات إحصائية قوية لكل من الفرضيات الفرعية، مما يؤكد صحة الفرضية العامة التي تنص على أن للجانب الإبداعي للمدرب دورًا كبيرًا في تحسين مردود اللاعبين.

ففيما يخص الجانب المهاري، أظهرت النتائج أن غالبية اللاعبين يعتبرون أن التدريبات المهارية المركزة والمتكررة تُسهم في تثبيت الأداء الفني، وتمنحهم الثقة والقدرة على تنفيذ المهام

التكتيكية بكفاءة. كما أظهرت البيانات أن هناك علاقة قوية بين التدريب على المهارات الفردية وفعالية الأداء الجماعي داخل الفريق.

أما على مستوى الجانب الخططي، فقد بين اللاعبون أهمية وضوح الخطة التكتيكية في تسهيل تنفيذ المهام، وتقليل الجهد البدني، ورفع مستوى التنسيق بين اللاعبين، مؤكدين أن التدريب على أكثر من خطة لعب يمنحهم المرونة اللازمة لمواجهة ظروف المباراة المتغيرة.

وفيما يخص الجانب التكتيكي، فقد انعكست نتائجه في تحسن الفاعلية داخل المباريات، خاصة حين يرتبط التدريب التكتيكي بقرارات إبداعية من طرف المدرب، كتنويع التمرکز، وتوزيع الأدوار، وإدارة الوقت والمواقف الصعبة أثناء اللعب.

إن هذه النتائج تؤكد بشكل علمي وميداني أن المدرب الذي يتجاوز الطرق التقليدية ويستثمر في الإبداع المهني، يستطيع أن يحدث فرقاً واضحاً في أداء لاعبيه، سواء من حيث النتائج أو من حيث تطورهم الفردي والجماعي.

وعليه، فإن الدمج بين التحليل النظري والاختبار الميداني يؤكد أن نجاح العملية التدريبية لا يرتبط فقط بمحتوى التمرين، بل أيضاً بكيفية تقديمه، والقدرة على ابتكار حلول ميدانية متجددة، والتفاعل الإنساني بين المدرب واللاعبين.

التوصيات

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج في الجانب النظري وتحليل البيانات الميدانية، تبرز مجموعة من التوصيات المهمة التي يمكن أن تسهم في تعزيز فعالية التدريب الكروي وتحسين مردود اللاعبين، من خلال دعم الجانب الإبداعي للمدرب، وهي كما يلي:

1. **تعزيز التكوين المستمر للمدربين:** من الضروري إدراج برامج تكوينية مستدامة للمدربين تشمل الجوانب الإبداعية في التدريب، مثل تطوير أساليب التحفيز، التواصل الفعال، والتخطيط الاستراتيجي، مع التركيز على الجوانب النفسية والتكتيكية التي تساعد على قيادة الفريق بفعالية.
2. **اعتماد أساليب تدريبية متنوعة ومبتكرة:** يُستحسن أن يتبنى المدربون أنماطاً حديثة في التدريب تقوم على الإبداع والتجديد، كالتدريب الموقعي، والسيناريوهات التكتيكية التفاعلية، ولعب الأدوار، بما يساعد اللاعبين على تطوير قدراتهم في التفكير السريع واتخاذ القرار.
3. **تخصيص وحدات تدريبية للجانب المهاري بترابط مع الخطط التكتيكية:** يجب أن تكون المهارات الفردية جزءاً مدمجاً ضمن المخطط الخططي والتكتيكي، حتى يشعر اللاعب بارتباط ما يتعلمه داخل الحصة التدريبية مع ما يطبقه فعلياً في المباريات.
4. **تشجيع ثقافة العمل الجماعي المبني على فهم الأدوار:** يُوصى المدربون بترسيخ مبدأ الفهم الجماعي لل خطة وليس الحفظ الآلي لها، مما يسهل تنفيذ التعليمات داخل الملعب بمرونة وفعالية، ويُنمّي الحس الجماعي لدى اللاعبين.
5. **التركيز على بناء الثقة النفسية لدى اللاعبين:** ينبغي للمدرب أن يوظف أساليبه الإبداعية لتعزيز ثقة اللاعبين بأنفسهم، من خلال التغذية الراجعة الإيجابية، والتعامل الإنساني، ومنح الفرصة للتعبير عن الذات داخل الفريق.
6. **إشراك اللاعبين في فهم وتطوير الجانب الخططي:** من المفيد فتح المجال أمام اللاعبين لفهم الأبعاد الخططية بشكل مبسّط وتفاعلي، ما يعزز شعورهم بالمسؤولية ويزيد من مستوى انضباطهم التكتيكي داخل المباراة.

7. الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة: يوصى باستخدام أدوات تحليل الفيديو، وتطبيقات تتبع الأداء، والتقنيات الذكية التي تتيح للمدرب فهم أعمق لمردود لاعبيه، وتطوير خططه بناءً على معطيات واقعية قابلة للقياس.

8. إجراء دراسات ميدانية دورية لقياس فعالية البرامج التدريبية: ينصح بإجراء تقييمات منتظمة لمدى تأثير الأساليب الإبداعية المعتمدة من طرف المدربين على أداء اللاعبين، بهدف تطوير المنهجيات المعتمدة باستمرار وفقاً للنتائج الفعلية.

قائمة المراجع و المصادر:

القرآن الكريم

أولاً: المراجع العربية

الكتب:

1. أكرم زكي خطابية، موسوعة الكرة القدم الحديثة، ط1، دار الفكر العربي للطباعة والتوزيع، 1996،
2. أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، العدد 213، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للقانون والأدب، الكويت، 1996،
3. جميل، ر. (1986). كرة القدم (ط2). بيروت: دار النفائس.
4. حماد، م. إ. (1994). الإعداد المهاري والخططي في كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. حماد، م. إ. (1998). أسس ومبادئ التدريب الرياضي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
6. عبد الجواد، ح. (1997). قوانين لعبة كرة القدم وتطبيقاتها التربوية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
7. علي فهمي البيك وآخرون، المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية
8. علي فهمي البيك وآخرون، المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية، ط1، منشأة المعارف، جلال حزي وشركاه، الإسكندرية، 2003،
9. وحدي مصطفى الفاتح وآخرون، الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب، يحيى السيد الحاوي، المدرب الرياضي بين الأسلوب الرياضي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، ط1، المركز العربي للنشر، 2000،.

الرسائل والمذكرات والأطروحات:

1. أبركان عيدة، "تقدير الذات البدنية وعلاقته بسرعة الاستجابة الحركية لدى رياضي الجوجيتسو"، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018.
2. بن هيبة تاج الدين، "التصور الذهني وديناميكية الذات البدنية وانعكاسها على أداء رياضي النخبة"، أطروحة دكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2017.
3. بوعجيلة عمر، "علاقة تقدير الذات البدنية بالتحصيل الدراسي في التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، أطروحة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2021.
4. تركي سامح بوعزيز صلاح الدين، "تقدير ذات المهارية وعلاقتها بالسلوك التنافسي لدى لاعبي الكرة الطائرة"، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021.
5. تقار محمد فؤاد، "علاقة تقدير الذات المهارية بالذات البدنية للاعبين كرة الطائرة جلوس"، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020.
6. حسناوي صالح، "إدراك الذات البدنية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى لاعبي كرة القدم"، مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2023.
7. زبيدي صلاح الدين، "النشاط البدني الرياضي وعلاقته بأنماط تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019.
8. زواق أمحمد، "تقدير الذات البدنية والمهارية وعلاقتها بدقة أداء المهارات الهجومية لدى لاعبي كرة الطائرة"، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2008.
9. محمد مهدي يحيى الحوري، "العلاقة بين إدراك الذات البدنية وحالة القلق التنافسي لدى لاعبي ألعاب القوى بالجمهورية اليمنية"، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2009.

10. معزوز نصر الدين، "تقدير الذات البدنية وعلاقته بممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019

المجلات والمنشورات:

1. حسين حمزة جواد، معاذ صالح جواد، "الحديث الذاتي وعلاقته بتقدير الذات المهارية لدى لاعبي تنس كرة القدم"، مجلة الكوفة لعلوم التربية البدنية، العدد الأول، مديرية محافظة بابل، دون تاريخ.

2. رياض صيهود هاشم، "علاقة الكفاءة البدنية ودقة الأداء المهاري للتصويب بمفهوم الذات البدنية لدى لاعبي كرة اليد"، مجلة أبحاث ميسان، العدد 14، جامعة ميسان، 2011.

3. نوقال أحمد، سعيد زروقي، بن هبة تاج الدين، "دراسة العلاقة بين مستوى التحمل النفسي وتقدير الذات المهارية لدى لاعبي كرة القدم"، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2023

ثانيًا: المراجع الأجنبية

1. Côté, Jean, and Wade Gilbert. "An Integrative Definition of Coaching Effectiveness and Expertise." *International Journal of Sports Science & Coaching* 4, no. 3 (2009): 307–323.
2. Kaur, Jaspreet. "Influence of Gender and School Climate on Psychological Hardiness among Indian Adolescents." *International Conference on Social Science and Humanity*, 2011.
3. Kobasa, Suzanne C. "How Much Stress You Survive?" *Journal of American Health*, 1984.
4. Kobasa, Suzanne C. "Stressful Life Events, Personality, and Health: An Inquiry into Hardiness." *Journal of Personality and Social Psychology* 37, no. 1 (1979): 1–11.
5. Roca, A., Ford, P. R., McRobert, A. P., and Williams, A. M. "Identifying the Processes Underpinning Anticipation and Decision-Making in a

Dynamic Time-Constrained Task." *Cognitive Processing* 13, no. 2 (2012): 201–209. <https://doi.org/10.1007>

**الجانب الإبداعي للمدرب و دوره في تحسين مردود وأداء
لاعبى كرة القدم U19
دراسة ميدانية لفريق شباب خراطة _ بجاية _**

الملاحق:

استمارة استبيان حول

الجانب الإبداعي للمدرب و دوره في تحسين مردود وأداء

لاعبى كرة القدم U19

دراسة ميدانية لفريق شباب خراطة _ بجاية _

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم الإجابة
بدقة على هذه الأسئلة
يجب عليكم ملئ الاستمارة بوضع علامة (X) أمام الإجابة المختارة و إجاباتكم ستبقى سرية
لأغراض مهنية علمية.

2025/2024

الجوانب الإبداعية للمدرب ودورها في تحسين مردود وأداء اللاعبين

1- هل يساهم تنوع طرق التدريب في تحسين أدائك ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- هل تعتبر الإبداع في التمارين التدريبية محفزا لك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- هل استخدام المدرب لوسائل تعليمية مبتكرة تؤثر على إستيعابك للمهارات ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- هل تشعر بالحماس عندما يقدم المدرب تمارين جديدة وغير تقليدية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- هل يساعدك أسلوب المدرب في حل المشكلات داخل الملعب بطريقة مبتكرة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- هل تعتقد أن المدرب المبدع ينجح في اكتشاف وتطوير نقاط قوتك ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- هل تفضل المدرب الذي يتعامل بطرق جديدة على المدرب التقليدي ؟

الجوانب المهارية ودورها في تحسين مردود اللاعبين:

1- هل تلاحظ تطورا في مستواك الفني من خلال التمارين المهارية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- هل تعتقد أن التركيز على المهارات الفردية يحسن من أدائك الجماعي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- هل تعتقد أن تنمية المهارات الخاصة بك تنعكس على نتائج الفريق؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- هل تحفزك التحديات المهارية ضمن الفريق على تحسن مستواك؟

5- هل تعتبر التدريبات المهارية المتكررة مفيدة لتثبيت الأداء ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6-هل تشعر بزيادة ثقتك عند إتقانك لمهارة معينة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7-هل تدربك على المراوغة والتسديد يؤثر على فاعليتك في المباريات؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

الجوانب الخطئية

1-هل تعتقد أن التدريب على الخطط التكتيكية يساعد في التنسيق بين اللاعبين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2-هل تشعر بالثقة عندما تكون الخطة التكتيكية واضحة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3-هل يتم تدريبك على أكثر من خطة لمواجهة الظروف المختلفة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4-هل يوضح لك المدرب خطة اللعب بطريقة يسل تطبيقها؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5-هل تعتقد أن التدريب الخططي يساعد في تقليل الجهد البدني ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6-هل تؤمن بأن الجانب الخططي هو أساس الفوز بالمباريات ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7-هل تلاحظ فرقا في مستواك عندما تكون الخطة واضحة مقارنة بعدم وضوحها ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐